

2. نضال العبادي
الغنيمة الباردة..
التسعينية الشتوية
من المربعانية.. إلى
الخمسينية

4. أ.د. زغول النجار
إذ عُرض عليه
بالعشي الصافات
الجياد

6. أ.د. عماد الدين خليل
كتاب المنهج
القرآني والظاهرة
العلمية

7. مصطفى الرافي
قرآن الفجر

8. الشيخ عبدالرحمن جبريل
الإظهار المطلق
والإدغام المطلق

11. أ.د. محمد النابلسي
اسم الله الظاهر
الباطن

14. أحمد القوقا
الشيخ المقرئ
علي جبر

16. أ. مجاهد نوفل
بسام الزغول
بالقرآن حول محنته
إلى منحة

18. آلاء الرشيد
كيف نجعل من
الطعام الصحي
منهج حياة في
الأسرة؟

26. الجمعية توقع عقد
المنصة القرآنية
الإلكترونية

27. الجمعية تكرم
الفائزين بالمسابقات
والجوائز التربوية

40. د. عامر القضاة
كشجرة طيبة

المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190
عمان - الأردن
هاتف : 0096264628334
فاكس : 0096264628336
واتس أب : 00962795552474
للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org
المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد
(25) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/3110/د)



الْفُرْقَانُ

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن
رجب 1443هـ - شباط 2022م

240

مشرف عام المجلة السابق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام
أ. نضال محمد أمين العبادي
المدير المسؤول / رئيس التحرير
أ.د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير
أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغول راغب النجار
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي
أ.د. محمد راتب النابلسي
د. أحمد إسماعيل نوفل
أ. المستشار عبد الله العقيل
أ. حسن محمد علي

محررون

رنا عادل إبراهيم
آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب
محمد شلال الحانحة / السعودية
زكي شلطف الطريفي / البلقان
رائد حسني داود / إيطاليا

الراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى.
ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)



تصميم وإخراج

DARFAN.COM

الغنيمة الباردة.. التسعينية الشتوية من المربعانية.. إلى الخمسينية



أ. نضال العبادي
رئيس الجمعية

إخوتي؛ ورد في الحديث "السَّتَاءُ رَبِيعُ الْمُؤْمِنِ، ظَالٌ لَيْلُهُ فِقَامَةٌ، وَقَصْرٌ نَهَارُهُ فَصَامَةٌ"، و"الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة" وكلاهما يرتقي لدرجة الحسن، ومعناها صحيح، وصحَّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ: رَجُلٍ تَارَ عَنْ وَطَائِهِ وَلِحَافِهِ مِنْ بَيْنِ جَبِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَى صَلَاتِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا لِمَلَأَيْتِهِ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي، تَارَ عَنْ فِرَاشِهِ وَوَطَائِهِ مِنْ بَيْنِ جَبِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَى صَلَاتِهِ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي... وصحَّ موقوفاً على ابن مسعود بزيادة هي قول الله: "فَاتِي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا رَجَا، وَأَمَّنْتُهُ مِمَّا خَافَ"، وصحَّ عن عمر رضي الله عنه قوله: "الشتاء غنيمة العابدين"، وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول: "مرحباً بالشتاء، تنزل فيه البركة، ويطول فيه الليل للقيام، ويقصر فيه النهار للصيام"، وحين بكى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه وهو يحتضر قال: "والله ما أبكى جزءاً من الموت، ولا حرصاً على دنياكم، ولكنتي أبكى على ظمأ الهواجر، وقيام ليل الشتاء"، ولهذا السبب كان الحسن البصري يقول: "يُعم زمان المؤمن الشتاء،...، وكان يحيى بن معاذ يقول: "الليل طويل فلا تقصره بمنامك، والإسلام نقي فلا تدنسه بآثامك"، وكان ابن رجب الحنبلي يعتبر قيام ليل الشتاء معادلاً لصيام نهار الصيف، ولقدوم الشتاء كان السلف الصالح من المستبشرين الفرحين، وكان القيام شعاراً وشرفاً للمتقين.

أما معنى الغنيمة الباردة فهو أنها يسهل اغتنامها دون تعب ونصب ومشقة، بل يقوم بها العابد وهو مرتاح ومطمئن، ولذلك فالشتاء فرصة للتعويض يحسن بالمؤمنين استثمارها.

فطول الليل وقصر النهار يشجعان على كثير من الطاعات والعبادات والقربات، بحسب حقوق وواجبات الأوقات، فلكل وقت أحكام وأعمال ومستحبات، ومن أهم الطاعات شكر الله تعالى

كان موعد نشر هذه الافتتاحية مع انتهاء الخريف وابتداء الشتاء، وكان عنوانها "مرحباً بالتشارين والكوانين"، لتكون في حينه أول افتتاحية لسنة ٢٠٢٢، لكنني وانسجاماً مع مطلع العام أثرت افتتاح العدد السابق بمقالة "أول الغيث".

فالخريف انتهى يوم الإثنين (٢٠٢١/١٢/٢٠)، والشتاء ابتدأ يوم الثلاثاء (٢٠٢١/١٢/٢١)، وكان الأصل أن أنشرها يوم السبت (٢٠٢٢/١/١) أي أول كانون ٢، وها أنا أنشرها يوم الثلاثاء (٢٠٢٢/٢/١) أي أول شباط، كي لا يفوتني الحديث عن تسعينية الشتاء، ولهذه الغاية فضلت تأجيل الحلقة (٢) من افتتاحية العدد (٢٣٨) والمعنونة بـ "المحافظة...، لأفتتح بها العدد (٢٤١) إن شاء الله، وبذلك أستدرك وأغتئم الخمسينية المتبقية من التسعينية الشتائية، فيوم أمس الإثنين (١/٣١) ودعنا المربعانية "أربعينية الشتاء ومدتها ٤٠ يوماً (١٢/٢١ - ٢/١)، ونستقبل اليوم الثلاثاء (٢/١) "شباط" خمسينية الشتاء ومدتها (٥٠) يوماً (٢/١ - ٣/٢٢) وفيها أربعة سعودات بحسب تقسيمات أهل الخبرة قديماً، وكل سعود مدته (١٢:٥) يوماً، وأولها سعد الذابح (١-٢/١٣)، وثانيها سعد بلع ١٣-٢/٢٥، وثالثها سعد السعود ٢/٢٦-٣/١، ورابعها وأخرها سعد الخبايا ٣/٢٢-١٠... ولكل منها سبب شعبي لتسميته باسمه، ثم يبدأ فصل الربيع يوم الأربعاء ٣/٢٣ وهو توافق لفظي جميل.

ونظراً لكوننا جمعية قرآنية فقد اخترت لكم نداءً شتوياً كان يوجّهه عبيد بن عمير لأمثالكم: "يا أهل القرآن: طال ليحكم لقراءتكم فاقروا، ولقيامكم فقوموا، وقصر نهاركم لصيامكم فصوموا"، فالنداء لكم خصيصاً يا أهل الله وخاصته وأهل القرآن وأصحابه، فلنسهروا إذا نام الناس، ولنصم إذا أمطروا، ولنطع إذا عصوا، ولنكن عند حسن ظن عبيد بنا فلنبي نداءه.

فقد كان عند انحباس الغيث وتأخره يزداد إخبائاً وتبذلاً وتخشعاً وترسلاً وتضرعاً وتواضعاً وخضوعاً ودعاءً ومبالغة في رفع اليدين "حتى يرى بياض إبطيه" وصلاة وخطابة وقلبا للرداء حتى ينزل الغيث في الحضر والسفر والغزو، وذلك لأهمية الماء الذي كان أحد المخلوقات الثلاثة الأولى "الماء والعرش والقلم"، والذي جعله سبحانه عصباً لكل حياة وعنصراً لكل خلق: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٠]، ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ﴾ [النور: ٤٥]، وقال: ﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا...﴾ [النحل: ٦٥].

والاستسقاء سُنَّةُ الأنبياء؛ فموسى عليه السلام استسقاها قومه فاستسقى ربه، والإسقاء تبع للاستقامة ﴿وَأَلَوْ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً عَذْقًا﴾ ⑪ ﴿لِنَفْنِئَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: ١٧-١٦]، والاستغفار مفتاح الإدراج والاستتمطار، صرح بذلك نبيان هُما نوح عليه السلام: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ ⑫ ﴿يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾ ⑬ ﴿وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَأَنْبِيَاءٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾ [نوح: ١٢-١٠]، وهود عليه السلام: ﴿وَيَقُولُوا اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾ [هود: ٥٢].

ومن هنا كان انحباس الغيث دليلاً على البُعد عن الاستقامة والاستغفار والتوبة، ودليلاً على البُعد عن الله وانتشار الفساد وتفشيهِ وظهوره، ففي الصحيح (... "خمس بخمس" ... إذا ابتليتم بهنَّ، وأعوذ بالله أن تذكوهنَّ: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها؛ إلا فَسَأَ فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ قَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمْ... ولم يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ" وحبس عنهم النبات" وبشدة المؤنة "الغلاء وقلة القوت" وجور السُّلطان، ولم يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، ولولا البهائم لم يُمَطَّرُوا، ولا نَقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ "خانوا الأمانات" إلا سَلَطَ عَلَيْهِمْ عَذَابًا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَخَذُوا بِبَعْضِ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وفي رواية صحيحة (وما لم تَحْكَمْ أُمَّتَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَيَتَحَيَّرُوا فِيهَا أَنْزَلَ اللَّهُ؛ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهُمِ بَيْنَهُمْ" وفشا فيهم الفقر).

فتفتت الشرو والرزائل مانع للغيث ولنفعه، وانتشار الخير والفضائل مستجلب للغيث والبركة، وإن ظهور الأمراض عموماً، والأمراض المتجددة والمتحورة خصوصاً، هو نوعٌ من العقوبات الدنيوية التأديبية التي يَضْرِبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا النَّاسَ إِذَا سَادَ الْفَسَادُ وَفَسَقَ الْعِبَادُ، سَخَطًا وَغَضَبًا وَغَيْرَةً، عدا عذابُ الآخرة ما لم يُتُوبُوا عَنِ الْفَوَاحِشِ وَالْمُنْكَرَاتِ.

وختاماً نسأل الله أن لا يؤاخذنا بما فعل السفهاء منا، وأن يكشف عن أمتنا الإحن والجبن والفتن والمحن والجوائح والبلاءات، وأن يخلصها من البأساء والبغضاء والضراء، والداء واللأواء والوباء، وشماتة وكيد الأعداء، وأن يجعل كل أيامها وأيامنا ربيعاً لنا وللمؤمنين، وغمناً للعابدين، وإجابة للداعين، وأن يكون كتاب ربنا دستورنا وربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وشفيعنا وصاحبنا وإمامنا وقائداً إلى أعالي الجنان.

على نعمائه، ومنها نعمة الماء والغذاء، ونعمة الإيواء والكساء، ونعم العافية والشفاء، ونعم النقل والإدفاء، ونعم اعتدال المناخ وتعاقب الفصول بين صيف وشتاء.

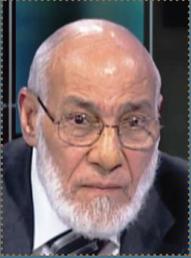
ومن هنا كان سيدنا عمر رضي الله عنه يكتب في أول الشتاء لعماله موجهاً نحو عبادة شتوية خفية هي الأعظم من الصيام والقيام: "إنَّ الشَّتَاءَ قَدْ حَضَرَ، فَتَأَقَّبُوا لَهُ أَهْبَتَهُ مِنَ الصُّوفِ وَالْخَفَافِ وَالْجَوَارِبِ، وَاتَّخَذُوا الصُّوفَ شِعَارًا وَدُثْرًا"، والمقصود به التأهب كدولة للعناية بالريعية ومتطلباتها الشتائية، وهي دعوة تصلح أن تكون شعاراً لكل حملة إغاثية شتوية معنية بالناس واحتياجاتهم، وقد أنعم الله علينا بسرابيل تقينا الحر وسرابيل تقينا البرد.

هذا وإن الدعاء من عبادات الشتاء ففي الصحيح أن الدعاء يستجاب عند نزول الغيث، كما وأنَّ التَّمَطُّرَ مِنْ سَنَنِ الشَّتَاءِ الْمَسْتَحْبَةُ فَقَدْ صَحَّ عَنْهُ رضي الله عنه أنه كان مع أول الشتاء يكشف رأسه وصدرة ومنكبيه لقطرات الماء التي تتخلل لحيته، يترك به ويستشفي ويستبشر ويفرح، ويقول: "إنه حديث عهد بربه"، وعقد ابن أبي شيبة في مصنفه باباً عنوانه: "من كان يتمطر في أول مطرة"، وكذلك بَوَّبَ أئمة غيره، والتَّمَطُّرُ هُوَ التَّعَرُّضُ لِلْمَطَرِ عِنْدَ نَزْوَلِهِ، ومعنى حديث عهد بربه أي أوجده وكونه وخلقه وأنزله للتو طاهراً طهوراً لم يختلط بذنوب، ثم ساقه برحمته متى شاء وحيث شاء ليغيث به ويمنحه لمن يشاء، فالغيث رزق رباني، وقد يحرم منه من يشاء.

ومن عبادات الشتاء: الخوف والرجاء والتفكير في النعم والآلاء: فقد كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا رَأَى مَخِيلَةً "غيوماً" فِي السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجْهَهُ، فَإِذَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ سَرِّيَ عَنْهُ، وَذَلِكَ مِنْ بَابِ الْخَوْفِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَقْوَامًا بِالرِّيحِ وَأَقْوَامًا بِالْمَطَرِ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ يَحُولُهُ لِأَمْطَارٍ جَارِفَةٍ وَمَدْمَرَةٍ، أَوْ يَجْعَلُهُ غُورًا، أَوْ يَأْمُرُ الْأَرْضَ فَلَا تَنْبِت رَغْمَ نَزْوَلِ الْأَمْطَارِ، فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ قَالَ صلى الله عليه وسلم: "لَيْبَسْتُ السَّنَةَ بَالًا تَمَطَّرُوا، وَلَكِنْ السَّنَةَ أَنْ تَمَطَّرُوا وَتَمَطَّرُوا، وَلَا تَنْبِتُ الْأَرْضُ شَيْئًا"، وكل ذلك من آيات الله ومعجزاته التي يجب التفكير بها، وهي دليل ملموس على إحياء الله للموتى، وتدل على قدرته وعظمته ورحمته، وكلها من جنود الله تعالى المسخرة بأمره.

ومن عبادات الشتاء ذات الأجر العظيم والثواب الجزيل: عبادة "إسباغ الوضوء في السبرات وعلى المكاره"، فهي نوع من الرباط، وبها يمحو الله الخطيئات، ويرفع الدرجات، وأذكار الرياح، وأذكار البرق والرعد، وأذكار نزول الغيث.

ومن عباداته عبادات التيسير والتسهيل والرخص كالصلاة في البيت، وجمع الصلاتين، والمسح على العمامة والخمار، وعلى الخف والجورب، والتيمم، ومن عباداته أنه يذكرنا زمهريره بجهنم فنستعيز منها، كما تذكرنا شدة الحر بحر النار فنستعيز منها، وكلاهما يخفف عنا الشعور بشدة الحر والقر، وكلاهما يزيدنا الصبر عليه في الثواب والأجر. والأذكار عند زيادته عن الحاجة، ومن عبادات الشتاء عند انحباسه عبادة صلاة الاستسقاء وأدعيته، فقد كان صلى الله عليه وسلم يستسقي إذا انحبس الغيث أو تأخر، أو يستشمس ويستدفي ويدعو عند زيادته عن الحاجة، والأدلة على ذلك كثيرة،



أ.د. زغلول راغب النجار

من آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم (5)

﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفِيفَتُ الْجِيَادُ﴾

﴿الْجِيَادُ﴾: جمع (جواد)، وهو الفرس السريع الجري، الجيد الركض، السابق في العدو (ذكرأ كان أو أنثى)، يقال: فرس (جواد) أي يوجد بمدخر عدوه، ويقال: (جواد) الفرس (يجود) (جودة) فهو (جواد) إذا أسرع في جريه وعدوه، والجمع (جواد)، و(الجواد) في الأصل منسوب إلى (الجود) وهو بذل الكثير من المقتنيات مالا كان أو علماً أو جهداً، ولذلك يقال: رجلٌ جواد، وفرس جواد.



من الدلالات العلمية للآية الكريمة:

أولاً: الإشارة إلى فضيلة الخيل في السكون والحركة:

في هذه الآيات القرآنية الكريمة وُصفت خيل نبي الله سليمان عليه السلام بوصفين هما: ﴿الصَّفِيفَتُ الْجِيَادُ﴾ وهو مدح لها: واقفة ﴿الصَّفِيفَتُ﴾، وجارية ﴿الْجِيَادُ﴾، فإذا وقفت كان ذلك على ثلاث قوائم وعلى طرف حافر القائم الرابع، وذلك من علامات السكون، والاطمئنان، والثقة، والخلاء، بما أفاء الله تعالى عليها من قوة في البنية، وجمال في المظهر، وقدرات على الحس والإدراك، وإذا جرت كانت في عدوها سبّاقة راكضة كأحسن ما تكون الجياد، ولذلك فإنّ نبي الله سليمان من شدة إعجابه بها، وانبهاره بجمالها وحسن مظهرها، لم يدرك مرور الوقت ولم

يقول الله -عزّ وجلّ- في سياق استعراض جانب مما أعقد الله -تعالى- به من فضل على عبديه داود وسليمان عليهما السلام في سورة ص: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ ﴿٣٢﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفِيفَتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطْفِقْ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ [ص: ٣٠-٣٣].

من الدلالات اللغوية لقوله تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفِيفَتُ الْجِيَادُ﴾:

﴿إِذْ عُرِضَ﴾: بمعنى أبرزت له حتى نظر إليها من (عرض) (يعرض) (عرضاً) أي أظهر يظهر ظهوراً، والفعل في الآية الكريمة مبني للمجهول.

﴿بِالْعَشِيِّ﴾: العشي: الفترة الزمنية من زوال الشمس إلى غروبها، وصلتا العشي هما الظهر والعصر، وقال بعض اللغويين إنّ (العشي) و(العشية) من صلاة المغرب إلى العتمة.

﴿الصَّفِيفَتُ﴾: (الصافن) من الخيل هو القائم على ثلاث قوائم، وقد أقام الرابعة على طرف الحافر، ويقال: (صفن) (صفوناً) فهو (صافن) أي صفّ أقدامه، وجمعه (صفون)؛

وذلك لأن

(ا لصفن)

هو الجمع

بين الشيين

ضاماً بعضهما

إلى بعض،

و(الصفون)

صفة دالة على

فضيلة في

الفرس.





كلها (وغيرها كثير) تشير إلى فضائل الخيل بصفة عامة، وإلى خيل سليمان عليه السلام بصفة خاصة.

الحصان حيوان قوي البنية، شديد الذكاء، نبيل الطباع، وهو هادئ ورصين غير عدواني إلا إذا هُوجم

ثانياً: الإشارة إلى أنّ اللمس

يلعب دوراً هاماً في حياة الخيل:

يقول تعالى في وصف تعامل نبي الله سليمان عليه السلام مع خيله ما نصّه: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣٠]. والدراسات المتأخرة في علم سلوك الحيوان تؤكد أنّ المسح لسيفان الخيل وأعناقها يلعب دوراً مهماً في تطمينها وإشعارها بالود والمحبة، فجلد الخيل من أكثر أجزاء جسده حساسية للمس، لدرجة أنها تشعر بالذبابة تحط عليه، وتعمل على طردها بحركة عضلاتها القوية التي تنقبض وتنبسط بسرعة فائقة فتهدش بالذبابة عن جسمها، وأكثر مناطق جسم الحصان حساسية للمس هي سيقانه وعنقه وما حول رأسه؛ لأن لكل حصان نقطة توازن في مركز رأسه وخلف كتفيه، ومن هنا كانت الإشارة القرآنية إلى فعل سليمان عليه السلام بخيله والتي يقول فيها ربنا تبارك وتعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ سبباً علمياً ومعجزة حقيقية؛ لأن هذه المعلومات لم تُدرَك إلا في خلال القرن العشرين بعد تبلور علم سلوك الحيوان.

ومن مناطق الحسّ المرهف في جسم الحصان كذلك: العين والأذن، فهو لا يحب أن تُشدّ أذنه، ولا يحب أن ينظر إلى عينه مباشرة أحد غير صاحبه؛ لأنه يشعر أنّ في ذلك نوعاً من التهديد له، لأن لكل عين من عيني الحصان جهازاً لتضخيم كم الضوء الواصل إليها بإعادة عكسه لعدة مرات على شبكية العين مما يعينها على وضوح الرؤية مهما كان الضوء ضعيفاً. ويمكن لراكب الفرس أن يُعبّر له أو لها بما يشاء عن طريق اللمس، كذلك يمكن للفرس أن يتفاهم مع غيره عن الأفراس عن طريق الأصوات أو عن طريق لمس جسديهما ببعض.

يتذكره حتى غابت الشمس، واختفت الخيل عن الأنظار.

والخيل من الحيوانات الثديية المشيمية ذات الحافر، وتجمع في رتبة خاصة باسم رتبة فردية أصابع الحافر، وذلك لتمييزها

بإصبع واحد كبير عامل في كل قدم، وهو مغطى بالحافر الواقي له من الصدمات من أجل حمايته، والحيوان الحافري إما أن يكون فردي الأصابع من مثل الخيل، والبالغ، والحمير، والحمير الوحشية، وإما أن يكون زوجي الأصابع: مثل الإبل، والبقر، والغنم، والماعز، والغزلان، والزرافات.

والحصان حيوان قوي البنية، شديد الذكاء، نبيل الطباع، قوي الذاكرة، له قدرة على التعرف على الأشخاص، والحكم على المواقف، كما أنّ له قدرات فائقة على الشم، والسمع، وعلى معرفة الاتجاهات والطرق والأماكن وتذكرها حتى بالليل وبعد فترات زمنية طويلة من مغادرتها.

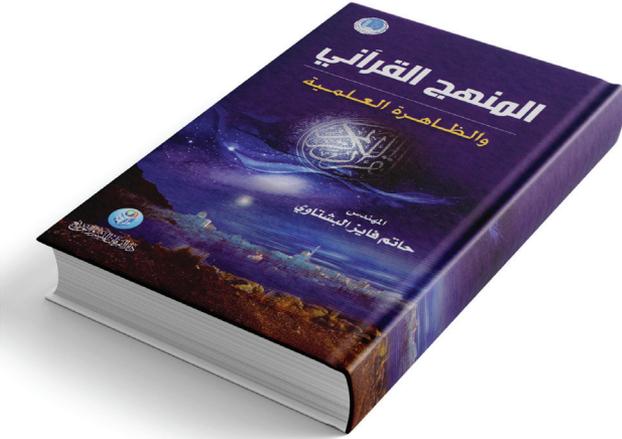
وبالإضافة إلى ذلك فإنّ الحصان حيوان هادئ ورصين، ليست له طبيعة عدوانية إلا إذا هُوجم بشيء من القسوة، وهو يهرب عادة من المواجهة التي يخافها، ولكن إذا جُوبه بالخطر أو إذا أسيئت معاملته فإنه يستطيع ضرب عدوّه برجليه الأماميتين وبرقبته حتى يطرحه أرضاً.

ولشدة الحاسة السمعية عند الخيل فإنها تستشعر الهزّات الأرضية عند بدء انبثاقها فتهرب منها، وذلك قبل أن يدركها الإنسان بعد ساعات، وللحصان ثماني عشرة عضلة لتحريك الأذن في (١٨٠) درجة، ولذلك فهو شديد الانتباه إلا في حالات النوم العميق، وهذا لا يحدث إلا على فترات قصيرة جداً في كل يوم. وبالإضافة إلى ذاكرتها البصرية والسمعية، فإنّ للخيل حاسة شم قوية يتعرف بها على رفاقه، كما يمايز بها بين طعام صالح أو فاسد، وماء عذب أو أسن، ووسط نظيف أو قذر، وذلك لأن الخيل تأثف من الروائح الكريهة، وهذه الصفات



أ.د. عماد الدين خليل

كتاب المنهج القرآني والظاهرة العلمية للمهندس حاتم فايز البشتاوي



عالجت التفسير العلمي للقرآن.

وقد سعدنا بزيارته لأربيل والجلوس معه بمشاركة حشد من الأخوة والأصدقاء، وعلى رأسهم الأخ الدكتور محمد جميل الحبال، صاحب المنجزات العديدة في سياق التفسير العلمي لكتاب الله، ودخلت في حوارٍ ممتع معه وهو يتدفق في الحديث عن البنية الكونية بدءاً وصيرورة وفناء، مستشهداً بشبكة من الأرقام التي لا أدري كيف يحفظها عن ظهر قلبٍ... وتلك منّة يمنّ بها الله سبحانه وتعالى على من يشاء من عباده، لكي يوظفهم في الدعوة إلى هذا الدين القيم بوحدةٍ من أشد الصيغ قدرةً على إقناع الآخرين، وتلك هي معجزة القرآن العلمية التي لا يزال البعض منّا ينكرها رغم فاعليتها المدهشة في التأثير في عقول الآخرين ووجدانهم.

إنّ هذا الكتاب الذي يجده القارئ بين يديه هو واحد من (١٥) كتاباً تعالج قضية العلم والايمان في آفاقهما كافة، ولئن أتيح لها النشر بإذن الله، فلسوف تكون، كما قال عنها الأستاذ الدكتور إسحق فرحان (رحمه الله) في مقدمته للجزء الأول، سيفراً عظيماً وكتاباً نفيساً، تُعد إضافة نوعية إلى المكتبة العربية الإسلامية ومرجعاً لأهل العلم والايمان، ولبنّة تحتاجها المكتبة القرآنية العلمية الحديثة، وإلى أنها، كما وصفتها جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية، عملاً عملاقاً من المعرفة الموسوعية، وأنّ مؤلفها هو أحد مفكري القرن الخامس عشر الهجري، وأنه كتاب جدير أن يقرأه كل العلماء على اختلاف تخصصاتهم، وكل الباحثين عن حقيقة أنفسهم ودورهم في الحياة، وعن الكون من حولهم. فبارك الله في الأخ المؤلف وزاده عطاءً وإبداعاً... وإننا بانتظار المزيد.

لا أدري كيف يتشبث نفرٌ من الذين يهتمون بتفسير القرآن الكريم وعلومه بأنّ الإعجاز الوحيد في كتاب الله سبحانه وتعالى هو الإعجاز البلاغي، وينكرون الجانب الآخر من الإعجاز الذي يتعامل مع الظاهرة العلمية، ذلك أنّ القرآن الكريم يقولها بصراحة، مؤكداً على البُعد المستقبلي الذي ستقول فيه الكشوف العلمية على مستوى الكون والعالم والإنسان، كلماتها التي تنطوي على التطابق المدهش مع آيات الله البينات: ﴿ سَرُّبِهِمْ ءَايَاتِنَا فِي ٱلْأَفَاقِ وَفِي ٱنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمُ ٱنَّهُ ٱلْحَقُّ ؕ ءَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ [فصلت: ٥٣]، ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ... ﴾ [يونس: ٣٩].

إنّ المتمعن في كتاب الله يجده، دونما أيّ تمحلّ أو قسر، يُغطي المسألة العلمية في جوانبها الأربعة: الفلسفة أو الأهداف، والمنهج، والحقائق، والتطبيق، والذي يتابع سيل البحوث والدراسات القرآنية التي جاوزت العشرات والمئات والألوف، تلك التي تابعت طبيعة الارتباط بين آيات الله وبين الحقائق العلمية، لا يمكنه بحالٍ من الأحوال أن يشكك أو ينكر حقيقة الإعجاز العلمي للقرآن.

وكتاب الأخ المهندس حاتم البشتاوي المعنون بـ(المنهج القرآني والظاهرة العلمية)، في جزئه الأول، يُتوّج هذه الجهود بقدرة مدهشة على الاستقصاء والتحليل ومتابعة الظاهرة في أطرافها كافة: الإنسان والتسخير الكوني، الكون والقرآن، الله يتجلّى في الكون، الحقيقة العلمية الكبرى، والمنهج العلمي في القرآن الكريم. لقد أُتيح لي، لحسن الحظ، أن أتعرف على الأخ المهندس حاتم البشتاوي عام ٢٠٠٣م، يوم كنت أعمل أستاذاً منتدباً في جامعة الزرقاء الأهلية بالأردن، وسلّمني مسودات كتابه بأجزائه كلها لكي أرى فيها رأيي... فإذا بي قبالة رجل عرف كيف يلم مفردات موضوعه كافة دون أن يترك زيادة لمستزيد، وعبر جلساتي معه كنت أعجب لذاكرته الحادة وهو يتحدث عن فسيولوجيا الكون في نشأته وتمدده واتساعه، مستشهداً بحشود الأرقام الفلكية التي تستعصي على الحاسبين، فما زادني ذلك إلا إعجاباً بهذا الباحث الجليل، وتقيماً لجهده الذي سيصب في سياق التفسير العلمي للقرآن، ويغني بحوثه الخصبة بالمزيد من الإضاءات والمقارنات.

ولحسن الحظ فقد أُتيح للجزء الأول من موسوعته العلمية هذه أن يصدر في كتاب عام ٢٠١١م، وهو يُعد -بإذن الله- بصدور أجزائه التالية لكي يكتمل المشوار، وتتلقى المكتبة القرآنية بحثاً في غاية القيمة يذكرنا بكتاب الباحث الفرنسي المعروف: (موريس بوكاي): (التوراة والإنجيل والقرآن في ضوء المعارف الحديثة) وغيره من الكتب التي



مصطفى صادق الرفاعي

قرآن الفجر

وكان هذا القارئ يملك صوته أتم ما يملك ذو الصوت المطرب؛ فكان يتصرف به أحلى مما يتصرف القمري وهو ينوح في أنغامه، وبلغ في التطريب كل مبلغ يقدر عليه القادر، حتى لا تفسر اللذة الموسيقية بأبداع مما فسرها هذا الصوت؛ وما كان إلا كالبلبل هزته الطبيعة بأسلوبها في جمال القمر، فاهتز بجاوبها بأسلوبه في جمال التغريد.

كان صوته على ترتيب عجيب في نغماته، يجمع بين قوة الرقة وبين رقة القوة، ويضطرب اضطراباً روحانياً كالحرز اعتراه الفرح على فجأة؛ يصيح الصيحة تترجح في الجو وفي النفس، وتتردد في المكان وفي القلب، ويتحول بها الكلام الإلهي إلى شيء حقيقي، يلمس الروح فيرفض عليها بمثل الندى، فإذا هي ترف رقيقاً، وإذا هي كالزهرة التي مسحها الطل.

وسمعنا القرآن غصاً طرياً كأول ما نزل به الوحي، فكان هذا الصوت الجميل يدور في النفس كأنه بعض السر الذي يدور في نظام العالم، وكان القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه.

واهتز المكان والزمان كأنما تجلى المتكلم سبحانه وتعالى في كلامه، وبدا الفجر كأنه واقف يستأذن الله أن يضيء من هذا النور!

وكنا نسمع قرآن الفجر وكأنما مُحييت الدنيا التي في الخارج من المسجد وبطل باطلها، فلم يبق على الأرض إلا الإنسانية الطاهرة ومكان العبادة؛ وهذه هي معجزة الروح متى كان الإنسان في لذة روحه مرتفعاً على طبيعته الأرضية.

أما الطفل الذي كان في يومئذ فكأنما دعي بكل ذلك؛ ليحمل هذه الرسالة ويؤديها إلى الرجل الذي يجيء فيه من بعد؛ فأنا في كل حالة أخضع لهذا الصوت: ادعُ إلى سبيل ربك؛ وأنا في كل ضائقة أخشع لهذا الصوت: واصبر وما صبرك إلا بالله!

* مقتبس بتصرف من كتاب "وحي القلم" للاديب الأستاذ مصطفى صادق الرفاعي عليه رحمة الله.

**كنا نسمع قرآن الفجر
وأنما مُحييت الدنيا خارج
المسجد وبطل باطلها،
فلم يبق إلا الإنسانية
الطاهرة ومكان العبادة**

كنتُ في العاشرة من سنِّي وقد جمعتُ القرآن كله حفظاً وجودة بأحكام القراءة؛ ونحن يومئذ في مدينة "دمهور" عاصمة البحيرة؛ وكان أبي -رحمه الله- كبير القضاة الشرعيين في هذا الإقليم، ومن عادته أنه كان يعتكف كل سنة في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان، يدخل المسجد فلا يبرحه إلا ليلة عيد الفطر بعد انقضاء الصوم؛ فهناك يتأمل ويتعبّد ويتصل بمعناه الحق، وينظر

إلى الزائل بمعنى الخالد، ويطلّ على الدنيا إطلال الواقف على الأيام السائرة ويغير الحياة في عمله وفكره، ويهجر تراب الأرض فلا يمشي عليه، وتراب المعاني الأرضية فلا يتعرض له، ويدخل في الزمن المتحرر من أكثر قيود النفس، ويستقر في المكان المملوء للجميع بفكرة واحدة لا تتغير؛ ثم لا يرى من الناس إلا هذا النوع المرطب الروح بالوضوء، المدعوّ إلى دخول المسجد بدعوة القوة السامية، المنحني في ركوعه؛ ليخضع لغير المعاني الذليلة، الساجد بين يدي ربه؛ ليدرك معنى الجلال الأعظم.

وذهبت ليلة فبئتُ عند أبي في المسجد؛ فلما كنا في جوف الليل الأخير أيقظني للسحور، ثم أمرني فتوضأتُ لصلاة الفجر وأقبل هو على قراءته؛ فلما كان السحر الأعلى هتف بالدعاء المأثور: اللهم لك الحمد؛ أنت نور السماوات والأرض، ولك الحمد؛ أنت بهاء السماوات والأرض، ولك الحمد؛ أنت قیام السماوات والأرض ومن فيهن ومن عليهن؛ أنت الحقُّ ومنك الحق... إلى آخر الدعاء.

لا أنسى أبداً تلك الساعة، وقد انبعث في جو المسجد صوت غرد رخيم يشق سدفة الليل في مثل رنين الجرس تحت الأفق العالي

وهو يرتل هذه الآيات من آخر سورة النحل: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَحَدِّثْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ [النحل: ١٢٥-١٢٨].



الشيخ عبدالرحمن جبريل



الإظهار المطلق والإدغام المطلق

٨- إظهار النون الساكنة إذا وليها واو أو ياء في نفس الكلمة نحو (دنيا، بنيان، صنوان، قنوان).

وأما الإظهار المقيد برواية أو أكثر فهو ما أظهره البعض من القراء وأدغمه الآخرون نحو: دال قد في الضاد أو في الضاء من (قد ضل، قد ظلم)، ونحو النون من فاتحتي سورتي القلم ويس (ن والقلم، يس والقرآن) فمن الخطأ أن نقول إظهارهما من المطلق بل بالمقيد تبعاً للرواية، ومثل ذلك كثير عند القراء العشرة، والخلاف في ذلك هو من الخلاف الواجب، والإخلال به يعد نقصاً في الرواية أو خلطاً للروايات، والخلط مكروه كراهة تنزيهية، والله تعالى أعلم.

وكما أنه يوجد إظهار مطلق فإنه يوجد من أحكام التجويد إدغام مطلق، وهو ما اتفق جميع القراء والعلماء وحتى العوام على إدغامه، وأنواعه كما يلي:

أولاً: المتماثلان الصغير، وهو كل ما كان الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً نحو:

إدغام الباعين في (أذهب بكناي)، وإدغام الفاعين من (فلا يسرف في القتل).

ثانياً: المتقاربان الصغير، والمدغم من هذا القسم يمكن حصره في أربع حالات هي:

١- اللام الساكنة في الراء نحو: بل ربكم، قل ربي...

٢- النون الساكنة والتنوين في خمسة حروف يجمعها لفظ (يرملو) والأمثلة: (فمن يعمل)، (من ربكم)، (من ما ملكت) (ولم يكن له كفواً أحد)، (من ولي).

٣- اللام الشمسية في حروفها الثلاثة عشر المعروفة، وهي الحروف الأوائل من كلمات البيت التالي:

(طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَقْرَضِ ذَا نِعْمٍ دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرْمِ) والأمثلة نحو: (الطائر، الثمرات، الصلاة، الرحمن، التائبون، الضلال...).

٤- إدغام القاف المجزومة في الكاف من (ألم نخلقكم من ماء مهين) بالمرسلات.

ثالثاً: المتجانسان الصغير، ويدغم من هذا النوع ما يلي:

- حرف الدال في (التاء) نحو: (قد تبين)، (أردتم)، (ولقد تركناها).

- حرف التاء في (الدال) نحو: (فلما أثقلت دعوا الله ربهما).

- حرف التاء في (الطاء) نحو: (وقالت طائفة...)، (فأمنت طائفة).

- حرف الذال في (الضياء) نحو: (إذ ظلمتم)، (إذ ظلموا).

اعلم أخي القارئ أنّ الأصل في الحروف في الإظهار، أما الإدغام فهو عارض لسبب ما، فلو أخذنا مثلاً: لام التعريف فهي لام ساكنة موصولة رسماً لكنها مفصولة حكماً، وهي تُدغم في الحروف الأربعة عشر المعروفة بالحروف الشمسية، والسبب كما ذكرنا أنها مفصولة، بينما نلاحظ اللام الساكنة في نحو كلمة (سلطان) وكلمة (السنة) جمع لسان، نجدها مظهرة، فهذا هو الأصل أي الإظهار، أما الإدغام فهو عارض، فجرى الأصل على الإظهار، وجرى العارض على الإدغام، ولك مثلاً آخر:

اللام في قوله تعالى ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ...﴾ [الفتح: ٦٦] فهي لام أصلية حكمها الإظهار، بينما اللام في قوله تعالى ﴿سَتَعْرِجُ الزَّيْبَانَةَ﴾ [العلق: ١٨] هي لام تعريف حكمها الإدغام في الزاي؛ لأن هذه اللام مفصولة حكماً فجرى الإدغام لأن المفصول عارض، والعارض حكمه الإدغام.

ثم اعلم أخي القارئ أنّ الإظهار في الحروف مما يحتاجه القارئ قسمان:

الإظهار المطلق، والإظهار المقيد برواية أو أكثر، وإليك بيان ذلك:

أما الإظهار المطلق فهو الذي اتفق معظم القراء على إظهاره، وكذلك العلماء وحتى العوام، فلا يُدغمه أحد، وأنواعه ثمانية هي:

١- إظهار النون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق الستة المعروفة، ويسمى (الإظهار الحلق).

٢- إظهار الميم الساكنة إذا وليها أحد حروف الهجاء عدا الميم والباء، ويسمى (الإظهار الشفوي).

٤- الإظهار القمري وهو إظهار لام التعريف إذا وليها أحد الحروف المجموعة في (ابغ حجك وخف عقيمه).

٥- إظهار كل حرف متحرك إذا وليه حرف ساكن وذلك المعروف من العلاقات (بالمطلق) كإظهار النون الأولى في الثانية من (نسخ) فهما متماثلان مطلق، ونحو إظهار التاء عند الطاء من (تطلع) فهما متجانسان مطلق، ونحو إظهار التاء عند الميم من (تمترون) فهما متقاربان مطلق، ونحو إظهار الباء عند الغين من (بغثة) فهما متباعدان مطلق.

٦- إظهار كل حرفين متباعدين سواء كانا مما علاقتهما الصغير نحو الهمزة من (ياكل)، أو من الكبير نحو الفاء من (فحملته) أو من المطلق نحو الباء من (نبغي).

٧- إظهار كل حرف قوي عند حرف أضعف منه، والقوي ما كانت معظم صفاته قوية، والضعيف ما كانت معظم صفاته ضعيفة، ولذا فلا يدغم القوي في الضعيف.



240

مسابقة العدد مئتين وأربعين

المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

اختر الإجابة الصحيحة:

١. "المتجلي بأنوار هدايته وآياته، المتمتّزه بمعاني أسمائه وصفاته" من معاني اسم الله:

(أ) الظاهر. (ب) الباطن. (ج) العزيز.

٢. انتسب الشيخ المقرئ علي جبر -رحمه الله- لدار الإذاعة في رام الله، عام:

(أ) ١٩٥٣م. (ب) ١٩٥٦م. (ج) ١٩٥٩.

٣. الحافظ "بسام الزغول" الذي تحدّى طيف التوحد وأتم حفظ القرآن، يبلغ من العمر:

(أ) (١٢) عاماً. (ب) (١٣) عاماً. (ج) (١٤) عاماً.

٤. مؤلف كتاب "المنهج العلمي والظاهرة القرآنية":

(أ) م. محمود جبر. (ب) م. عبدالدائم الكحيل. (ج) م. حاتم البشتاوي.

٥. "له قدرات فائقة على الشم والسمع، وعلى معرفة الاتجاهات والطرق والأماكن وتذكرها" من صفات:

(أ) الجمل. (ب) الحصان. (ج) اللاما.

٦. نبات طبيّ بامتياز، له أثر طبي في إزالة المغص الناتج عن البرد والتلبك المعوي:

(أ) النعنع. (ب) المرقدوش. (ج) الميرمية.

جوائز المسابقة

خمس جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول

الإجابات يوم ١٥/٣/٢٠٢٢.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان

المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر

المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات

المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي،

والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



إجابات مسابقة العدد 240

- -4 -1
- -5 -2
- -6 -3

الفائزون بمسابقة العدد مئتين وثمانية وثلاثين 238

- خيرى زهير الجنيدي
- ناصر محمد خميس سلامة
- وجيهة وسام عمور
- عمر عطا الله علي البوايزة
- إسماعيل يوسف صالح يوسف

للإعلاناتكم في

الفرقان

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤
الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

إجابات مسابقة العدد مئتين وثمانية وثلاثين 238

- ١- أ + ب .
٢- [البقرة: ١٥٧].
٣- الشاهد البوشيخي.
٤- (٥٠) ميل.
٥- عبادة قدورة.
٦- أ.د. سليمان الدقور.

كوبون مسابقة العدد 240

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



أ.د. محمد راتب النابلسي

الظُّهُرُ البَطْنُ

في الدنيا، لكنه يُرى في الآخرة ﴿وَجُودٌ يُؤْمِرُ
نَاصِرَةٌ ﴿٢١﴾ إِلَى رِبْعِهَا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣].

الله عز وجل يُرى في الآخرة، ولكن لا يُدرك،
أي لا يُحاط به لا في الدنيا، ولا في الآخرة،
لأنه لا يعرف الله إلا الله.

الله تعالى المتجلي بأنوار هدايته وآياته، المتنزه بمعاني أسمائه وصفاته

مَنْ صَدَّقَ اللَّهَ اسْتَحَقَّ جَنَّةَ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ:

الله الباطن، احتجب بذاته عن أبصار الناظرين لحكمة
أرادها من الخلائق أجمعين، من أجل الابتلاء، فمُتَّع الدنيا
محسوسة، ملموسة، أمام عينك، أما نعيم الآخرة فهو
خبر ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾ [الضحى: ٤]، لماذا يستحق المؤمن
الجنة؟ لأنه صدَّق الله، أما أحاسيسه كلها في الدنيا، الدنيا
خضرة نضرة، الدنيا محسوسة، أما الآخرة فهي خبر، يفتح
القرآن يقرأ قوله تعالى: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾ صدَّق الله
بالغيب، لم ير الجنة، ولم ير النار، صدَّق فاستحق الجنة،
الدليل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَكْتُمُونَ آيَاتِنَا﴾ [البقرة: ١٠٣]، أما لو وجد لكل معصية عقاباً
فورياً فلا أحد يعصي، لكن عدم المعصية ليست سموماً، ولا
عبادة، ولا محبة، ولا شوقاً، ولا إقبالاً، بحكم الخوف.

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦] لذلك الأقوياء يُطاعون للخوف
منهم، لكن الله أراد أن تكون طاعته عن محبة، أرادك أن
تحبه، لذلك قال: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾، أرادك أن تأتيه طائعاً،
أرادك أن تأتيه بمحض اختيارك، أراد أن تأتيه مُحبباً، أراد أن
تكون العلاقة بينك وبينه علاقة محبة، هذه العلاقة ثمينة
جداً، أما علاقة القهر فلا قيمة لها.

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣]، وفي مفردات
القرآن نجد أن "الظاهر والباطن" في
صفات الله تعالى لا يُقال إلا مزدوجين،
كالأول والآخر.

وقيل في اسم الله **الظاهر**: هو المتجلي بأنوار هدايته
وآياته، المتنزه بمعاني أسمائه وصفاته، فهدايته واضحة،
وآياته واضحة.

﴿الَّذِينَ تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ
وَبَاطِنُهُ وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾
[قمان: ٢٠]، النعم الظاهرة والباطنة لا تُحصى.

وقيل: النعم الظاهرة النصر على الأعداء بالناس، والنعم
الباطنة النصر على الأعداء بالخوف: فالله عز وجل أحياناً
يُسبغ عليك هيبة يخاف منك عدوك، أحياناً تكون قوياً فعلاً،
فإما أن ينصرك بقوة ظاهرة وإما أن ينصرك بقوة باطنة.

أما "الباطن" في اللغة فهو اسم فاعل، والباطن في كل
شيء جوفه، و"الباطن" خلاف الظاهر، والله تعالى يقول:
﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً﴾ [النحل: ٧٨]، وقد
أكد علماء النفس أن الطفل حينما يولد ليس عنده أية مهارة،
ولا أية قدرة ﴿لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً﴾، والشيء الباطن المحتجب عن
الأنظار ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأنعام: ١٥١]،
وبطن كل شيء ما احتجب عن النظر، لكن الله عز وجل هو
"الباطن"، فالله تعالى محتجب عن الأبصار، والدليل قوله
تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، لا يرى

منزلة الصحابة والموقف الشرعي من تاريخهم

د. محمد بن عبد الرحمن الحفظاوي

لذلك نجد هذا الموضوع -منزلة الصحابة وفضلهم- في مصنفات العقيدة، وفي ثنايا كتب الفقه ضمن مباحث العقيدة عند أهل السنة، وفي كتب الفتاوى والنوازل؛ يذكرون في ذلك فضل الصحابة وعدالتهم، والنهي عن تجريحهم والكف عما شجر بينهم، بما يفتسر أن الموقف من الصحابة موقف عقدي أصيل في المذهبية الإسلامية. ولأهمية التاريخ فقد تعرض تاريخ الأمة للتزييف والتشويه والإهمال بقصد طمس الهوية الحضارية لهذه الأمة من لدن الغرب وتيارات أخرى من داخل الأمة^(٥)، مما عرّض ويعرّض عدداً من أبناء الأمة ونخبها للانجذاب لتلك الأفكار السلبية وغير الشرعية، مما يشوش على عقول الناس، ويشكك في مرجعية الأمة، ويهدّد -بالتالي- استقرار المجتمع ووحدة.

وإنّ ورود موضوع الصحابة في كتب الفتاوى والنوازل يدل على انشغال واهتمام العقل المسلم في واقعه بالموقف من هؤلاء الصحب الكرام بناء على الحكم الشرعي، سعياً لبلوغ منازلهم تلك المنازل والأقدار التي لا تُنال إلا بمثل الأوصاف التي تحلوا بها من مثل:

- ابتغاء الفضل من الله والرضوان في جانب القصد.
 - تراهم رُكعاً سَجْداً في الجانب التعبدي.
 - رُحماء فيما بينهم، وأشداء في مواقف الشدة في جانب المعاملة والسلوك الاجتماعي.
- وجماع كل ذلك الإيمان والعمل الصالح، لكنهم اختصوا بمزيد فضل من الله وهو الصحبة الشريفة وتلقي الإسلام من منبعه الصافي ونقله للخلف.

إنّ شرط الخيرية^(٦) الأول أن ينتمي الإنسان وينتسب للأمة الإسلامية، فيكون مسلماً حقاً؛ يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ، ويستقيم على مقتضيات كلمة التوحيد. يقول الله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١١٠].

ولئن كان القرآن الكريم وضع الأسس الكبرى والقواعد العامة للخيرية، فإنّ السنة فصلت ذلك تفصيلاً واضحاً؛ فالنبي ﷺ هو خير البشر وذلك -كما قال ﷺ-: "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ مِنْ خَيْرِ فِرْقِهِمْ، وَخَيْرِ الْفِرْقَيْنِ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْقَبَائِلَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ قَبِيلَةٍ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْبُيُوتَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ بُيُوتِهِمْ، فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْساً، وَخَيْرُهُمْ بَيْتاً"^(٧) فهنا انتساب لخير الأصول النسبية.

وخير العصور بعد عصر النبوة عصر الصحابة، فقد زكاهم الله تعالى ورضي عنهم في قوله: ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ [الفتح: ١٨].

وقال رسول الله ﷺ: "خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم - قال عمران: فلا أدري؛ أذكر بعد قوله قرنين أو ثلاثاً- ثم إنّ بعدكم قوموا يشهدون، ويخونون ولا يؤتمنون، ويذرون ولا يفون، ويظهر فيهم السمن"^(٨)، وقال النبي ﷺ: "بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قُرْناً فُقِرْناً حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ"^(٩) وهنا بيان لخير القرون.

إنّ المسلمتين السابقتين -خيرية النبي ﷺ وخيرية الصحابة الكرام- مدخل لقراءة تاريخنا الإسلامي بالطريقة الصحيحة، فالتاريخ علم ضروري في بناء الأمة، لأنه ذاكرتها التي من خلالها يتشكل حاضرها ومستقبلها، ومن أضع تاريخه فقد أضع هويته.



اختص الصحابة بالصحبة الشريفة وتلقي الإسلام من منبعه الصافي ونقله للخلف

القيامة من الهالكين بخصومة أصحاب رسول الله ﷺ، فقد هلك من كان أصحاب النبي ﷺ خصمه. دعوا ما مضى فقد قضى الله فيه ما قضى، وخذوا لأنفسكم الجد فيما يلزمكم اعتقاداً وعملاً، ولا

تسترسلوا بألسنتكم فيما لا يعينكم مع كل ماجن اتخذ الدين هملاً، فإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً، ورحم الله الربيع بن خيثم فإنه لما قيل له: قتل الحسين! قال: أقتلوه؟ قالوا: نعم. فقال: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزمر: 61] ولم يزد على هذا أبداً. فهذا العقل والدين، والكف عن أحوال المسلمين، والتسليم لرب العالمين^(٨).

ورحم الله عمر بن عبد العزيز حيث قال: "ولقد تكلموا في الذي جرى بين الصحابة: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: 143]"^(٩).

هوامش:

١. الخيرية من الخير ضد الشر: وخاره على صاحبه فضله. رجل خير وامرأة خيرة، والجمع أخيار وخيار، والخيرات الفاضلة من كل شيء، ويراد معنى التفضيل بقول: فلان خير الناس: لسان العرب لابن منظور: خير، فالخيرية هي الأفضلية وعلو المنزلة وفق موازين الشرع بما يقرب إلى الله عز وجل.

٢. أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب فضل النبي ﷺ (حديث رقم: ٣٧٠٧) وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

٣. صحيح البخاري، كتاب فضائل الصحابة، باب في فضائل أصحاب النبي ﷺ، (الحديث رقم: ٣٦٤٩).

٤. البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، (حديث رقم: ٣٥٥٧).

٥. ينظر مثلاً: كتاب علماء الشيعة يقولون لمركز إحياء تراث آل البيت.

٦. مقومات الشخصية المسلمة أو الإنسان الصالح للدكتور ماجد عرسان الكيلاني: ٦٠.

٧. الموافقات للشاطبي: (٤٣٤/١).

٨. العواصم من القواصم، للإمام أبي بكر بن العربي المالكي: ١٨٢.

٩. العواصم من القواصم: ٢٦٩.

وإن من آفات قراءة تاريخ السلف اعتماد التفكير الجزئي الذي يركز على جزئيات أخطاء وقعت ممن سبق، وجعلها مدار الحكم النهائي عليهم، وهذا من ظاهر العلم وسطحه، بينما يقتضي

المنهج العلمي التفكير الشامل الذي من ثمراته الإحاطة بكل المكونات المشككة لموضوع الدراسة، "وخطورة التفكير الجزئي أنه تفكير انتقائي ينتهي إلى الأحكام الخاطئة المضللة، ويقود إلى تمزق وحدة الموضوع، وتجزئة المبادئ والظواهر العلمية، مما ينعكس أثره على تجزئة الظواهر الاجتماعية، وتمزق وحدة الجماعات"^(١٠).

يقول الشاطبي في بيان إمكان خطأ العالم: "الفلتات الناشئة عن الغفلات التي لا ينجو منها البشر: فقد يصير العالم بدخول الغفلة غير عالم، وعليه يدل عند جماعة قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يُبْشِرُونَكَ مِنْ قَرِيبٍ﴾ [النساء: ١٧]، وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠١]، ومثل هذا الوجه لا يعترض على أصل المسألة، كما لا يعترض نحوه على سائر الأوصاف الجبلية، فقد لا تبصر العين، ولا تسمع الأذن، لغلبة فكر أو غفلة أو غيرهما؛ فترتفع في الحال منفعة العين والأذن حتى يصاب، ومع ذلك لا يقال إنه غير مجبول على السمع والإبصار، فما نحن فيه كذلك"^(١١).

لذلك وينظر شامل وتفكير كلي جامع: وجّه فقيه المالكية ابن العربي المالكي وصاياه في العواصم من القواصم إلى المسلمين قائلاً: "فأعرضوا عن الغاوين، وازجروا العاوين، وارجوا عن سبيل الناكثين، إلى سنن المهتدين، وأمسكوا الألسنة عن السابقين إلى الدين. وإياكم أن تكونوا يوم

الشيخ المقرئ علي جبر في يوم فقدك يبكيك قلب مضطرم



أ. أحمد تيسير القوقا

رئيس قسم المعاهد الأكاديمية في الجمعية



عن عاصم من طريق الشاطبية حفظاً عن ظهر قلب وأجازه بها. ومن عجب ما وقع له أنه رأى رسول الله ﷺ في المنام عندما حفظ القرآن الكريم، رآه بنور عظيم فسلم عليه وقبل يده وطلب منه أن يدعو له فقال له الرسول ﷺ: "أنت رجلٌ موفق إن شاء الله تعالى"، وكلم بكى الشيخ علي جبر وهو يروي لي هذه الرؤيا بكى بكاء شديداً.

ثم انقطع الشيخ لطلب العلم والبحث في كنوزه، وقضى نهيمته في الاستبحار في كتب التفسير والأصول والفقه حتى درس المذاهب الأربعة وأدلتها وأقوال المرجحين فيها.

وقد تميّز الشيخ بقوة الذاكرة وجودة الحفظ وسرعة الاستحضار، فقد كان يختم في كل يومين ختمة كاملة عن ظهر قلب، ولذلك فإنه لا يختلط عليه شيء من القرآن.

وكان الشيخ علي يمتلك صوتاً جميلاً، فقد انتسب لدار الإذاعة في رام الله سنة (١٩٥٦)، ثم للإذاعة الأردنية، وسجّل كثيراً من الحفلات والتلاوات القرآنية، وله ختمة مرتلة برواية حفص وأخرى مجودة، وكانت تلاواته وتسجيلاته تُبث عبر إذاعة القرآن الكريم الأردنية.

وعمل في القوات المسلحة الأردنية حتى سنة (١٩٨٦م)، وبعد ذلك أُحيل للتقاعد برتبة رائد، وخلال عمله في القوات المسلحة الأردنية كان له دور كبير في الدعوة والوعظ والتعليم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم عمل محاضراً لمادة تجويد القرآن الكريم في الجامعة الأردنية من سنة (١٩٨٨م إلى ١٩٩٤م)، وكان في محاضراته يفصل الطلاب عن الطالبات.

رحم الله الشيخ علي جبر وأسكنه فسيح جناته وحشره في زمرة النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

في يوم فقدك يبكيك قلب مضطرم وتنعاك مشاعر مكلومة..

في يوم فقدك تنعاك الدعوة والحكمة والموقف..

في يوم فقدك كسفت شمس الفقه والمعارف..

إنّ من أشدّ المصائب التي تزلزل القلوب وتؤثّر في النفوس موت حملة القرآن أهل الله وخاصّته، العاملين به الواقفين عند حدوده ونواهيها، المتخلقين بأخلاقه وآدابه، فكانوا أحقاء بوصفهم أهل القرآن الكريم.

وقد فُجعنا في يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٢/١/٥م) بفقد الشيخ الصالح المقرئ المفسّر الفقيه **علي حسين جبر** مقرئ القوات المسلحة الأردنية.

إنّ لهذا الشيخ الجليل انطباعاتاً خاصاً في مخيلتي وأنا في مرحلة الطفولة حين كنت أصلي خلفه مع والدي في مسجد سعيد بن المسيب؛ وقاراً يكسوه تواضع، وانضباط وهيبة واتزان وأداب رفيعة وشخصية تغلغل في كيانها عشق الدعوة الإسلامية.

وكنت قد أجريت معه مقابلة مطولة بحكم التاريخ والوفاء لعلماء وقراء الأردن وفلسطين، فأخبرني أنه أسلم على يديه أكثر من (٥٠٠) نصراني خلال وظائفه التي تقلدها، وهذا حدثٌ يستحق منّا العبرة والنظر كيف يكون العالم داعياً إلى الله في أي مكان أقامه الله فيه.

وقد أخبرني أنّ اسمه "أبو حسين"، علي بن حسين بن علي آل جبر، وُلد بتاريخ (١٣٤٤/١٢/٢٨هـ) الموافق (١٩٦٧/٧/٩م)، ونشأ في بيت طاعة وصلح؛ فأبوه الشيخ حسين كان رجلاً كثير الذكر وقيام الليل.

درس الشيخ علي المرحلة الابتدائية في دير قديس، ثم انتقل إلى يافا وكان يعمل فرائداً عند عمّه في المساء، وفي الصباح يذهب إلى المدرسة الشرعية في يافا ليدرس الفقه والحديث والعقيدة وغيرها من علوم الشريعة، ليضرب مثلاً في الصبر والمكابدة على لأواء الحياة وتذليل العقبات لطلب العلم الشرعي.

وعندما استمع الشيخ محمد عبده -وكان خريجاً من الأزهر- لقراءة الشيخ علي أعجب بصوته وتلاوته، فعرض عليه حفظ القرآن الكريم، فشرع بالحفظ بكل همة وعزيمة فحفظه في سنتين وعمره (١٣) سنة، ثم قرأ عليه ختمة كاملة برواية حفص

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع إربد بالتهنئة والتبريك

من سكرتير الفرع

السيد مجاهد أبو لويح

بمناسبة قدوم مولوده

إلياس

بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب

وبلغ أشده ورزقت برّه

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السادس

بالتهنئة والتبريك

من مديرة مركز بشائر النور القرآني

الفاضلة هيا الفقهاء

بمناسبة اجتيازها امتحان الكفاءة وحصولها على

درجة الماجستير بتقدير امتياز

قسم علم النفس التربوي - تخصص التعلم

والنمو من كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية

بارك الله لها ونفع بها الإسلام والمسلمين



هل ترغب بتطوير شعار مؤسستك





بشّام الزغول بالقرآن حوّل محنته إلى منحة

القرآن، وعلى الالتحاق بالمركز، ونتيجة لكل ذلك، أتمّ بشّام حفظ القرآن، فتحصّنت حياته الأكاديمية والاجتماعية، وتحسّنت علاقاته مع أهله وأقربائه ومجتمعه".

وختمت والدته بتقديم النصح لكل أم أن تتابع أبناءها في حفظ القرآن الكريم، وأن تستثمر كل جهد وكل تحفيز في سبيل تحفيظ أبنائها القرآن، لما له من مكانة وأهمية في تنمية عقولهم وتحسين سلوكهم وأخلاقهم.

الدكتور حسان ربابعة أشار إلى حرص والد بشّام -رحمه الله- على تحفيظ ابنه القرآن الكريم، وأشاد بمتابعة والدته لبشّام في حفظه للقرآن، حتى حفظ بشّام القرآن، وأصبح بإمكانه أن يتلو أيّ موضع من القرآن الكريم غيباً بكل طلاقة.

أما المدير الفني لمركز الرحمة للتربية الخاصة، إيثار عناب، فعبرت عن اعتزازها بإنجاز بشّام، وقالت: عندما التحق بشّام بالمركز عام ٢٠١٨، كان يعاني من طيف توحد، وقد

أشرفت مدرّسة التربية الخاصة على تعديل سلوكه، ثم بدأنا نسمّع له مواضيع محددة من القرآن، حيث تم البدء بجزء عمّ، وكان بشّام أول طالب ينجز الهدف، وتمت متابعته في أجزاء القرآن الأخرى، حتى أتقن حفظ القرآن الكريم كاملاً.

قصة بشّام ليست غريبة حين نضع أيدينا على أسباب تحقيق الأهداف العظيمة، من الهمة والإرادة، والاهتمام والرعاية، حتى تزول المعوقات، وتتحقق الأهداف رغم الصعوبات.

قصة نجاح سظرتها الهمة والإرادة، ورعتها أيدي أمينة متقنة، فأثمرت إنجازاً قد يراه الكثيرون صعباً بعيد المنال. "بشّام الزغول" طفلٌ في الثانية عشرة من عمره، أُصيب بطيف التوحد، فلم يحل ذلك دون صحبته للقرآن وتلاوته وحفظه، ويسّر الله له حفظ كتابه باهتمام والديه، ثم متابعة مركز الرحمة، وتكامل الإنجاز بالتحاقه بمركز عنجرة القرآني التابع لفرع عجلون.

والدة بشّام تصف رحلة ابنها مع القرآن: "منذ أربعة أعوام وابني بشّام يُعاني من طيف التوحد، وكان والده -رحمه الله- قد سجّله في أكاديمية إربد للتربية الخاصة، ثم سجّله بمركز الرحمة في عجلون.. وكان بشّام يومياً يتابع قناة القرآن الكريم، فيستمع للقرآن باهتمام، ويُقلّد القراء بتلاوتهم القرآن بأحكام التجويد، كما كنْتُ أتابعه في تلاوته وحفظه، وقد أسهم تعاون مركز عنجرة القرآني برئاسة الدكتور حسان ربابعة الذي أجرى لقاءً مع بشّام، وحفّزه على حفظ





الحافظة المجازة القرغيزية مخابات تاير وفا

أ. مجاهد نوفل

مدير التحرير

القرآن وتجويدته واعتمدت كتاب المنير في أحكام التجويد الصادر عن الجمعية، والذي قامت بترجمته إلى لغتها "القرغيزية"، وتسعى عند عودتها إلى بلدها إلى تدقيق الترجمة وإصدارها في كتاب ليفيد منه المسلمون هناك، حيث الحاجة ملحة إلى تعلم تلاوة القرآن وتجويدته، وعندما وصلت مجموعة الواتساب إلى حد الامتلاء (٢٠٠ مشتركة) من عدة دول، افتتحت مجموعة أخرى تجمع (٢٠٠ مشتركة) أيضاً، كما افتتحت مجموعة عبر (تلغرام) تستوعب (٦٠٠ مشتركة) تُعلمهن أحكام التلاوة والتجويد.

كما تشرف "مخابات" على طالبات صغار تحفظهن أجزاء من القرآن الكريم (عبر برنامج زوم)، وقد لمست الإقبال الكبير على تعلم القرآن وفهمه وتلاوته، وتبذل جهدها لتكون أحد المشاركين في تعليم القرآن الكريم.

تختم "مخابات" اللقاء برسالة إلى كل مسلم ومسلمة، مفادها أن الله تعالى يسر كتابه للذكر، وأنه مناج حياتنا، فعلياً جميعاً الإقبال على تعلمه وحفظه، منوّهة بأن المطلوب منا لا يقتصر على مجرد حفظ الآيات، وإنما يتعداه إلى الفهم والتدبر، والتخلق بأخلاقه، والعمل بأحكامه.

سيدة مسلمة من قرغيزستان، قدمت الأردن عام ٢٠١١ مع زوجها الذي يقدم الدكتوراه حالياً في الأردن.

بدأت منذ قدومها الأردن بتعلم حروف العربية على يد المعلمة غادة الحارس في مركز السلسبيل القرآني، ثم سجلت في كلية المجتمع.

ومنذ عام ٢٠١٦ بدأت حفظ القرآن الكريم في فرع عمان السادس، حتى أتمت حفظه في عام ٢٠١٩، وهي الآن تدرس الماجستير في التفسير وعلوم القرآن في جامعة العلوم الإسلامية.

"مخابات" لم تواجه صعوبة في حفظ القرآن، بل وصفته بأنه بركة الأوقات والأعمار، حيث تستيقظ كل يوم قبيل الفجر، لتحفظ ورداً جديداً من القرآن، ثم تُصلي الفجر، ثم تنام قليلاً، لتستيقظ وتراجع ما حفظته قبل الفجر، وتستعين في حفظها على ما تكرر في تلاوتها، وعلى ما تسمعه من القراء المتقنين.

الدافع الذي حفز "مخابات" على حفظ القرآن هو حديث النبي ﷺ: "اقرأ وارتيق"، وهي تدعو الله أن يتقبل منها، وأن يلبس والديها تاجاً يوم القيامة بحفظها القرآن الكريم.

لم يتوقف طموحها عند حفظ القرآن الكريم، فقد التحقت

بمشروع الإجازة وختمت القرآن الكريم كاملاً مجدداً، وتم اختبارها من قبل قسم الإجازة المركزي، وحصلت على إجازة جمعية المحافظة على القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

"مخابات" حملت رسالة القرآن في قلبها، فقد حفزت أبناءها الأربعة على حفظه وتعلمه، وهم الآن يرتادون مركز الفضيلة القرآني التابع لفرع عمان السادس، كما أنشأت مجموعة (واتساب) لتعليم تلاوة





آلاء الرشيد

كيف نجعل من الطعام الصحي منهج حياة في الأسرة؟

اعتماد المجتمع العربي على الخبز والسكر:

من جانب آخر تساءل أصدقاء "الفرقان" عن كيفية التقليل من كمية السكر والخبر وهما مادتان أساسيتان في الغذاء ولا تستغني عنهما الأسرة العربية، بيّنت اختصاصية التغذية ذلك بقولها: "نعم صحيح، بالنسبة للسكر، ولكن ما لا يعرفه الناس أننا نستطيع تناول السكر ولكن بكميات معتدلة كما حدّدته جمعية القلب الأمريكية، بالنسبة للمتناول من السكر المضاف ألا يزيد على (١٠٠) سعرة للرجال أي ما يعادل (٦) ملاعق صغيرة يومياً، وألا تزيد على (١٥٠) سعرة حرارية للنساء أي ما يعادل (٩) ملاعق صغيرة يومياً". كما نّهت بأنه لا توجد أية قيمة غذائية يضيفها السكر للمنتجات. أما بالنسبة للخبز فقالت أحمد بأنه غير ممنوع أبداً، مع التركيز على نوعيته، فمثلاً نقول: "تناولوا خبز القمح الكامل بدلاً من الخبز الأبيض على الرغم من تساوي السعرات الحرارية، ولكننا هنا نتحدث عن الفائدة: فخبز القمح الكامل يحتوي على الألياف والفيتامينات والمعادن المفيدة لجسمك ولأمعائك".

ثم تشدد أحمد على الاعتدال بتناول الخبر والسكر بكميات محدودة، بالإضافة إلى ضرورة ممارسة النشاط الرياضي اليومي.

تكلفة الطعام الصحي:

بيّنت إحدى الدراسات في عام ٢٠١٣ أنّ الطعام الصحي يكلف الفرد الواحد (١,٥) دولار أكثر من الأطعمة غير الصحية، ولكن إذا ما تمت مقارنتها مع تكلفة الإصابة بالأمراض المزمنة فستجد أنّ التكلفة مضاعفة، لذلك تلخّص اختصاصية التغذية البتول مجموعة من النصائح التي من الممكن أن تساعد على تناول طعام صحي ضمن الميزانية للفرد:

أولاً: يمكنك تناول البقوليات بدلاً من اللحوم والدجاج، فهي تحتوي على نسبة عالية من الألياف والبروتينات ومفيدة ومشبعة وسهلة الطبخ ورخيصة في الوقت ذاته مثل العدس.

ثانياً: بالنسبة للخضار والفواكه يمكنك شراءها مجمدة أو معلبة أو طازجة وجميعها لها نفس القيمة الغذائية. وتذكروا في حال شراء معلبات الخضار أن تكون الخضار في الماء بدلاً من المحلول

كثُر في الآونة الأخيرة الحديث عن الطعام الصحي، رغم أنّ الدعوات له قديمة، لكن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في نشر معلومات عنه، عبر المختصين في التغذية الذين باتت لهم منصاتهم الشخصية والتي يستطيع الوصول إليها آلاف الأشخاص وبالتالي تداول المعلومة والحث على الاهتمام بالطعام الصحي، عدا عن اهتمام بعض "الشيف" بتخصيص عدد من الوجبات التي يعدونها تحت عنوان "الطعام الصحي".

لكن عادة ما ينال هذا العنوان العريض اهتمام الأفراد لأنفسهم وبعيداً نسبياً عن العائلة، بل يطبق النظام الصحي لفترة وجيزة وهي فترة "الريجيم" دون أن يكون نظام حياة يُؤسس له للأفراد ثم الأسرة بأكملها. حديث "الفرقان" حُصص مع مختصين في التغذية والصحة لبناء منهج صحي شمولي مع بداية العام ٢٠٢٢ لعله يصبح عادة دائمة في سبيل الحصول على أسرة تتمتع بالصحة تستطيع القيام بواجباتها اتجاه الجسد حتى تحقق إنتاجية عالية في حياتها.

تعريف الطعام الصحي:

اختصاصية التغذية البتول أحمد، والتي تحمل درجة الماجستير في التغذية السريرية، عرّفت الطعام الصحي بأنه تناول مجموعة متنوعة من الأطعمة التي تحتوي على العناصر الغذائية والتي تسهم في الحفاظ على صحتك وشعورك بالراحة وإمداد الجسم بالطاقة التي يحتاجها، أي تناول السعرات الحرارية المناسبة لاحتياجك اليومي، وتشمل العناصر الغذائية البروتينات والكربوهيدرات والدهون والماء والفيتامينات والمعادن.

بالمقابل يُعد الطعام غير الصحي الطعام الذي يحتوي على القليل من العناصر الغذائية والألياف والكثير من السكريات والأملاح والدهون المشبعة والمتحولة، مثل: الوجبات السريعة، واللحوم المصنعة مثل النقانق، أي أنه طعام عالي بالسعرات الحرارية وفقير بالعناصر الغذائية.

وتوضّح أحمد بأنّ النظام الغذائي الأمثل، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، هو الذي يمثل التوازن بين السعرات الحرارية التي يكتسبها الجسم من الطعام والطاقة المستهلكة عن طريق الرياضة ومن هنا تستطيع الحفاظ على الوزن الصحي.

٣- التفاعل الاجتماعي هو أمر حيوي للأبناء، فالتحدث على مائدة الطعام يلعب دوراً كبيراً في تخفيف التوتر وتعزيز مزاج الطفل واحترامه لذاته وتعزيز شهيته أيضاً.

٤- الوجبة العائلية الصحية فرصة لتعلم الأبناء بالقدوة، والمساعدة للحد من الأطعمة السريعة.

٥- ينصح الأهالي ألا يقوموا بحساب السعرات الحرارية أو التعليق على وزن أحد أفراد العائلة، حتى لا تُبنى ارتباطات سلبية مع الطعام الصحي.

إقناع الأطفال والمراهقين بالغذاء الصحي:

رغم وجود الأجواء الأسرية لتناول وجبات الطعام إلا أنّ هناك بعض الأطفال والمراهقين لا يتقبلون الطعام الصحي، وترى أبو قبع أنّ هناك طرقاً عدّة تسهم في إقناعهم لتقبل الوجبات الصحية وذلك بإدخال الطعام الصحي ضمن خيارات مغرية وجذابة.

١- ركّزوا على فكرة النظام الغذائيّ بالكامل بدلاً من التركيز على أطعمة محددة، وحاولوا التقليل من الأطعمة المعبّأة والمبسترة والإكثار من الأطعمة القريبة إلى شكلها الطبيعي.

٢- يمكنكم إخفاء طعم الأطعمة الصحية، وذلك من خلال إضافة مرق اللحم البقري للخضراوات أو إضافة بعض الحلاوة إلى أنواع معينة من الفواكه.

٣- حاولوا الاعتماد على الوجبات المنزلية التي لا تحتوي على الدهون غير الصحية.

٤- تعلّموا أن تجعلوا أطفالكم جزءاً من عملية التسوق وإعداد وجبات الطعام، ليتعلموا كيفية اختيار المنتج الأكثر ضماناً بالمواد الغذائية الصحية.

٥- اصنعوا بعض الوجبات الخفيفة الصحية المصنوعة من الفواكه مثلًا أو بعض المشروبات الصحية كعصير الفاكهة النقي، وذلك ليتجنّب طفلك اللجوء للوجبات الخفيفة غير الصحية كالصودا والبطاطا.

٦- لا تجبر طفلك على إنهاء طبقه ولا تستخدم الطعام غير الصحي كمكافأة.

الموازنة بين الطعام الصحي ووجبات المطاعم:

ترى الصيدلانية الكيميائية فاتن أبو قبع من المهم الموازنة بين الطعام الصحي وطعام المطاعم المُحبّب للأبناء وذلك عبر:

- مساعدة الأبناء للتخلص من عادة إدمان السكريات، والسكر الخفي الموجود في الكربوهيدرات البسيطة والمكررة، والحبوب المكررة التي يتم تجريدتها من جميع أنواع النخالة والألياف والمواد الغذائية (كالحبز الأبيض وعجينة البيتزا والمعكرونة والمعجنات والدقيق الأبيض والأرز الأبيض والعديد من أنواع حبوب الإفطار) التي ممكن أن تكون سبباً لطفرات خطيرة في نسبة السكر في الدم كما تحدث تغيرات في المزاج والطاقة.

الملحي وكذلك الفاكهة في عصير طبيعي بدلاً من محلول السكر. وفي حال الخضراوات والفواكه الطازجة احرصوا على شرائها في مواسمها لأنها تكون أرخص ثمنًا.

ثالثاً: احرص على الشراء من السوق المحلي لأن الأسعار تكون أرخص.

رابعاً: احرص على كتابة قائمة بكل ما تود شراؤه قبل الذهاب إلى التسوق، وحرص أن تكون شعبان.

خامساً: احرص على شراء كميات تناسب احتياجك حتى لا تضطر للتخلص منها.

سادساً: انتبه إلى بعض المنتجات التي يتم الترويج لها على أنها صحية، ولكن في الحقيقة ليست كذلك مثل المنتجات الخالية من الدهون التي تحتوي على السكر والأملاح والمواد المضافة، والألبان بالنكهات التي تحتوي على الكثير من السكر والمواد المضافة.

خطوات عملية:

لأجل جعل الطعام الصحي عادة يومية وروتين يومي مستمر للفرد؛ من المهم وضع الأهداف ثم ربطها بالنتيجة كما ترى اختصاصية التغذية البتول وهي:

- تحديد هدفك، مثلًا: الحصول على وزن صحي يتناسب مع الطول.
- تحديد الأهداف التي ستساعدك على الوصول لهذا الهدف، مثلًا: التقليل من تناول الحلويات تدريجياً.
- تقسيم الأهداف الكبيرة إلى أهداف أصغر، وقياس فقدان الوزن أسبوعياً.
- كتابة الأسباب التي تجعلك تباعد عن تناول المزيد من الحلويات، مثلًا: تعاني من صعوبة في التنفس بسبب الوزن الزائد وغيرها من الأسباب.
- اعمل على كتابة الأطعمة التي تحبها، وحاول إضافة مكونات صحية إلى الطعام، مثلًا: قم بتحضير البيتزا في المنزل استخدم الجبن قليل الدسم والكثير من الخضار واستخدم القمح الكامل.
- احرص على تسجيل وتتبع كل هدف.
- وكما تؤكد بأن وجود الأهل مفيد في مشاركة الأهداف والتذكير المستمر فيه مما يساعد على الالتزام.

الجو الأسري يجب الطعام الصحي:

المستشارة الصحية والصيدلانية الكيميائية فاتن أبو قبع تشجع على تخصيص وقت للجلوس كأسرة واحدة لتناول وجبة مطبوخة في المنزل، هو مثال مميز للأطفال في سبيل تعليمهم أهمية التغذية السليمة ولجمع العائلة سوية، حتى المراهقين يحبون تناول وجبات لذيذة مطبوخة في المنزل، وهو ما تقوم به مع عائلتها أيضاً، ويعود ذلك للأسباب التالية:

- ١- الوجبات العائلية الصحية تبعث على الراحة، عند جلوس جميع أفراد الأسرة لتناول وجبة ما معاً يعزز شهية الأطفال ويريحهم.
- ٢- الجلوس على مائدة واحدة معهم يتيح لك أن تعرف عاداتهم الغذائية وتقديم النصيحة لهم لتحسين هذه العادات.

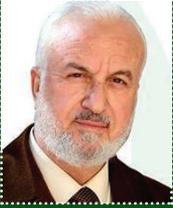
- لا تحضروا الحلويات نهائياً، حدّوا بعض القواعد لتنظيم أكل الحلويات، مثلاً: عند الخروج للمطاعم أو للنزهات فقط.
- تجنّب المشروبات السكرية نهائياً واستبدالها بالماء الفوّار وعصير الفواكه والحليب كامل الدسم أو اللبن.
- صنع البوظة منزلياً، عن طريق تجميد عصير الفواكه الطبيعي وقطع الأناناس والموز والعنب والتوت بدلاً من البوظة الصناعية.
- استبدلوا: "البطاطا المقلية بالبطاطا المخبوزة في الفرن مع القليل من الملح"، "البوظة باللبن والعصائر الطبيعية"، "الدجاج المقلي بالدجاج المطبوخ في الفرن أو المشوي في المطعم"، "الدونات والمعجنات بالكعك الإنجليزي وخبز الشعير أو خبز الشوفان".

نقطة غذائية كبيرة:

ونختم بما قاله البروفيسور والتر ويليت من كلية هارفرد جان للصحة العامة: "التحول إلى أغذية صحية بحلول عام 2050م سيحتاج إلى نقلة غذائية كبيرة، يجب مضاعفة الاستهلاك العالمي للفاكهة، الخضراوات، المكسرات، البقوليات، وخفض استهلاك أطعمة كالسكر واللحوم الحمراء بنسبة أكبر من (50%) النظام الغذائي الغني بالأطعمة النباتية مع القليل من الأطعمة الحيوانية. المصدر يحسن الصحة وله فوائد بيئية".



الميرمية وأثرها الرائع على الدماغ Salvia officinalis



د. سمير إسماعيل الحلو

استشاري الطب العام وخبير في الطب البديل

الميرمية نبات طبيّ بامتياز، يُستعمل في معظم البيوت لكهته المشهورة وأثره الطبي في إزالة المغص الناتج عن البرد والتلّك المعوي، وهو من الفصيلة الشفوية Labiacea التي تحتوي على الكثير من النباتات الورقية المعروفة مثل النعنع والمردقوش والريحان وغيرها.

إنّ المواد المسؤولة عن تغذية الأعصاب لها دور منظم لصحة الخلايا العصبية وتطوّرها وتحسين أدائها الوظيفي، ومن أهم هذه المواد هي مادة BDNF والتي نالت اهتماماً خاصاً مؤخراً في موضوع الأبحاث التي لها علاقة بقدرات الدماغ المعرفية والعصبية، حيث إنّ لهذه المادة دوراً كبيراً في الحفاظ على صحة الخلايا العصبية وقدرتها في تحفيز نمو خلايا جديدة وروابط عصبية جديدة فيما بينها، وكذلك دورها في التعلم وتقوية الذاكرة، وقد أظهرت الدراسات أنّ هذه المادة تكون قليلة لدى مرضى الزهايمر ومن يشكّون من ضعف الذاكرة وضعف التركيز.

وفي إحدى الدراسات* تم إعطاء مستخلص الميرمية لفئران لديها نقص في مادة BDNF نتيجة تعرضها لتدفق دم قليل عبر شرايين الدماغ، حيث تم رصد ارتفاع واضح في هذه المادة بعد إعطاء مستخلص الميرمية، هذا وقد أشارت التجارب المخبرية أنّ مستخلصات الميرمية زادت كمية BDNF في الخلايا الدماغية المزروعة في المختبر.

ونظراً لأنّ التفاعلات الالتهابية inflammatory reactions وتفاعلات الأوكسدة oxidative stress لها دور واضح في تولّد الأمراض العصبية مثل مرض باركنسون والتوتّد وفرط الحركة عند الأطفال، وغيرها من أمراض الدماغ، فإنّ مستخلصات الميرمية تحتوي على مواد مضادة للالتهابات ومضادة للأوكسدة أيضاً، وبنسب عالية ذات أثر واضح في إزالة هذه الآثار، وبالتالي فإنّ استخدام الميرمية بشكل منتظم سيكون له دور مساعد في الوقاية والشفاء من هذه العلل بإذن الله.

* Drugs R D. 2017 Mar; 17(1): 53-64.

منظمة
الصحة العالمية

فوائد الغذاء الآمن لنمو الأطفال ونمائهم

تذكّر:

- ✓ الممارسات الجيدة لنظافة الغذاء الصحية
- ✓ ممارسات التخزين والإعداد والتقدير السليمة
- ✓ اجعل طعامك مأموناً ومغدياً

جميع الأطفال الحق في:

- غذاء مأمون
- مياه مأمونة
- أنظمة مغذية ونظام غذائي صحي
- رضاعة طبيعية حصرية للثلاثة أشهر الأولى من الحياة

الفوائد الاقتصادية

- ↑ إنتاجية العمل في مرحلة البلوغ
- ↑ إمكانيات كسب الدخل في مرحلة البلوغ
- ↓ النفقات الصحية للأسر والمجتمع

الفوائد التنموية

- ↑ النمو الإدراكي
- ↑ الأداء المدرسي
- ↑ الإمكانيات الجسدية

الفوائد الصحية

- ↑ الصحة في مرحلتَي الطفولة والبلوغ
- ↑ النمو البدني
- ↓ مخاطر الإصابة بالإسهال

لكل شخص دور يقوم به لضمان سلامة الأغذية من أجل نمو صحي!

WHO/HEP/NFS/AFS/2021.1 - © WHO 2021. Some rights reserved. This work is available under the CC BY-NC-SA 3.0 IGO licence



أ. أحمد السيد

عضو الجمعية الأردنية والسورية لمكافحة التدخين
داعية لمكافحة التدخين

ويلقي كل طرف مسؤولية التقصير في التربية على الطرف الآخر؟ ولماذا نبتعد عن جوهر أصول التربية الإسلامية؟ لماذا كل هذا الضياع وأماننا الطريق واضح المعالم، وبين أيدينا معين لا ينضب وقدوة لا تضاهيها قدوة بالتربية الإسلامية التي غفل عنها الكثير منا، عن آثارها العميقة في تشخيص أمراضنا الاجتماعية ووصف الدواء الشافي لها.

التربية الإسلامية التي أنجبت لنا جيل العمالقة من المسلمين الأوائل الذي سادوا الدنيا ونشروا نور العلم والهداية وأرسوا دعائم المجتمعات الفاضلة، ورسخوا قاعدة الأمة العظيمة، وأشادوا صروح الحضارات العريقة التي امتدت عبر قرون من الزمن إلى كافة أرجاء الأرض.



القدوة

أساس التربية

القدوة في التربية من أنجح الوسائل المؤثرة في إعداد الأبناء خلقياً وتكوينهم نفسياً واجتماعياً.. ذلك المرئي هو المثل الأعلى في نظر الطفل، يقلده سلوكياً ويحاكيه أخلاقياً، بل تنطبع في نفسه وإحساسه صورته القولية والحسية والمعنوية من حيث يشعر أولاً يشعر.

من هنا كانت القدوة عاملاً كبيراً في صلاح الولد أو في فساده، فإذا كان المرئي صادقاً، أميناً، خلوقاً، كريماً شجاعاً، عفيفاً، نشأ الولد على الصدق والأمانة والكرم والشجاعة والعفة.. وإذا كان المرئي كاذباً، خائناً، متحللاً، جباناً، نذلًا.. نشأ الولد على الكذب والخيانة والتحلل والجبن والنذالة.

إنّ الولد مهما كان استعداده للخير عظيماً، ومهما كانت فطرته نقية، فإنه لا يستجيب لمبادئ الخير وأصول التربية الفاضلة، ما لم ير المرئي في ذروة الأخلاق وقمة القيم والمثل العليا.. من السهل على المرئي أن يلحق الولد منهجاً من مناهج التربية، ولكن من الصعوبة بمكان أن يستجيب الولد لهذا المنهج حين يرى من يشرف على تربيته ويقوم على توجيهه غير متمسك بهذا المنهج وغير مطبق لأصوله ومبادئه، لذا وحين يريد الأبوان أن يتدرج طفلهم على خلق الصدق والأمانة والعفو والرحمة ومجانبة الباطل.. فعليهما أن يعطيا من أنفسهما القدوة الصالحة في القول والعمل. إنّ الولد إذا رأى أحد والديه يكذب، لا يمكن أن يتعلم الصدق والأمانة، والولد الذي يرى والديه في ميوعة واستهتار لا يمكن أن يتعلم الفضيلة، والولد الذي يسمع من والديه كلمات السب والشتم لا يمكن أن يتعلم حلاوة اللسان، والولد الذي يرى من والديه القسوة والجفاء لا يمكن أن يتعلم الرحمة والمودة!

وهكذا ينشأ الولد على الخير ويترتب على الفضيلة والأخلاق إذا وجد من والديه القدوة الصالحة، وبالتالي فإنّ الولد يتدرج نحو الانحراف ويمشي في طريق الكفر والفسوق والعصيان إذا وجد من والديه القدوة الفاسدة، فلماذا يكثر الجدل وتباين الأفكار والآراء حول مفهوم التربية في مجتمعنا،

مشهد تمثيلي

مشهد تمثيلي سيتم تمثيله على ساحة مسرح مركز الخيرات القرآني الكائن في أبو علندا: (أخبار التكنولوجيا وتأثيرها على أمة الإسلام).

الشخصيات:

المذيعة: إيمان من قلب العاصمة عمّان.

المراسل: محبوب من حي الحاسوب.

المذيعة: مرحباً أعزائي المشاهدين، معكم الآنسة إيمان أتيكم من قلب العاصمة عمّان لأنقل لكم أخبار تكنولوجيا أمة الإسلام.. فأرجوكم اسمعوا وعوا وكونوا في حالة إصغاء لأن في التالي إحياء وإحياء لمجموعة أبناء إما أن تجعلكم سعداء أو في حالة استياء.. معنا اليوم مراسلنا محبوب من حي الحاسوب.

أما بعد تحياتي أخ محبوب ما آخر الأخبار لديك؟

المراسل: أهلاً آنسة إيمان أما عن أنبائي الآن فهي متعددة اللوحات والألوان، فبالنسبة للفيديو منذ ساعات نشرت طرفة على صفحة طربان على راديو خربان.

المذيعة: رائع اسمع ورتل القرآن!!؟؟

المراسل: لا لا قد أخطأت السمع أخت إيمان، أقول: صفحة طربان عراديو خربان، وقبل ثوان وصلني خبر عاجل يقول: بأن أحد الأعضاء للتو خرج من جروب نغش وشايف حالي.

المذيعة: جميل انضم الأصدقاء إلى جروب غير القرآن مالي.

المراسل: لا لا أخت إيمان يبدو أنك لم تحكمي وضع سماعات الآذان!

المذيعة: أعذرنني أخ محبوب فأبناؤك تجعل السمعان طرشان.

حسناً دعنا من الفيديوهات ما آخر التطورات على صعيد السامسونج واللابتوب؟

المراسل: نعم قد حملت معظم المحلات برامج الجوجل والتويتير واليوتيوب على اللابتوب عدا عن السكايب والواتس أب.

المذيعة: يعني أستاذ محبوب لا أعلم إن كانت تلك التطورات ستعود بالإيجابيات أو ستزيد من السلبيات؟

المراسل: أجل أجل تذكرت منذ قليل، نزل على الساحات برنامج الواي شات.

المذيعة: كفى كفى أخ محبوب هلا أخبرتني عن حفظة القرآن؟

المراسل: أخت إيمان للأسف حفظة القرآن انشغلوا إلى حد ما عن كتاب الله بسبب التقدم الملحوظ والواضح للشبكة العنكبوتية وكثرة البرامج والمواقع الإلكترونية، فهي سيف ذو حدين، اختصرت المسافات ونشرت مختلف الثقافات، لكن سوء استخدامها وإدمان مستخدميها أدى إلى اللهو عن ذكر الله ومضيعة معظم الأوقات بلا فائدة.

المذيعة: أشكرك أخ محبوب كنت معنا من حي الحاسوب وعسى أن نلقاك في موجز لأخبار تحمل لنا حلول لتنظيم الوقت والحفاظ على كتاب الله ودين الإسلام.

أما بعد أعزائي المشاهدين لا يسعني في ختام الموجز سوى أن أوصيكم باستغلال أوقات الفراغ بما ينفع الإسلام ويقوي الإيمان ويحفظ القرآن، فياله من خير جليس به تطمئن القلوب وتضاء الدروب بعضاته ونوره الذي ملأ الأكوان.. أحبتي أهل القرآن.. القرآن يناديكم ويشد على أيديكم لا تدعوني لا تتركوني فأنا شهيد عليكم شفيكم يوم القيامة.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كانت معكم المذيعة: إيمان من قلب العاصمة عمّان / استوديو جيل القرآن.

فكرة: إيناس أحمد السيد

قصة فصل الشتاء

هل أنت تائه؟ أجابه الطائر: لا لا لماذا تقول ذلك؟ فقال له أرنوب: لأنه لا يوجد طائر غيرك هنا، هل تريد المغادرة لأي مكان أكثر دفئاً في الشتاء؟ فأجابه الطائر قائلاً: صوصو لالا أريد أن أغادر فالمكان بعيد جداً للمغادرة وهنا مناسب لي تمامًا.

فقال له مشمش: هل أنت مدرك أنّ فصل الشتاء قادم قريباً، قال الطائر: صوصو نعم أعلم تمامًا ذلك، وقال أرنوب: ستهبط الثلوج، ولن تستطيع إيجاد طعام، وستكون الأرض مغطاة بالثلوج، وستفقد الأشجار أوراقها.

ففكر الطائر قائلاً: لا أوراق ولا طعام، وسأشعر بالجوع!! قال له القط مشمش: نعم سوف تشعر بالجوع والعطش لأن الصقيع سوف يحول الماء إلى ثلج، والثلج صلب جدًا، لن تستطيع كسره ولا اختراقه بمنقارك الصغير.

فقال الطائر الصغير: سوف يكون الوضع سيئاً! أجابه أرنوب: نعم سيئاً والجو بارد جدًا، فأين ستنام؟ سوف تغطي الثلوج وتغطي عشك، وفي الليل يشد البرد، سترتعش أوصالك وسوف تتجمد، فسألهم الطائر: هل سيحدث كل هذا في الشتاء؟ قال مشمش له: نعم كل هذا يحدث في فل الشتاء.

قال الطائر الصغير: حسناً، لم أعد أريد البقاء هنا، وسألحق بالطيور الأخرى، للبحث عن مكان دافئ، إلى اللقاء، وسألتاكم في فصل الربيع القادم، أجابه مشمش وأرنوب: إلى اللقاء في فصل الربيع، طار الطائر، فقال أرنوب لمشمش: أنا سعيد بأنّ الطائر لحق بأصدقائه، فردّ مشمش قائلاً: وأنا كذلك.

أطلّ صباح جديد، فهبّت رياح باردة، إنه الخريف، ارتدى القط مشمش ملابس دافئة، وخرج إلى الحديقة، فلاحظ أنّ أوراق الأشجار تتساقط بخفة على الأرض، فذهب باحثاً عن الأرنب أرنوب، فهل يجده في بيته؟ دق القط مشمش الباب على بيت الأرنب أرنوب، فأجابه من الداخل: من هناك؟ فقال له القط مشمش: أنا أنا القط مشمش، فخرج له الأرنب أرنوب، وقال له: أهلاً بك قطقوط، ماذا عندك؟

قال مشمش: لا جديد، هل ترغب في التنزه معي في الحديقة، قال له أرنوب: لا بأس دقائق وسأكون عندك.

ظهرت الشمس فجأة من خلف الغيوم، وأحسنّ القط مشمش والأرنب أرنوب بدفئتها، وفي تلك الأثناء رأى مشمش أسراباً من الطيور المهاجرة، تطير وتعلو في السماء، فقال لأرنوب: انظر انظر يا أرنوب إنها الطيور المهاجرة، فقال أرنوب: وإلى أين تهاجر؟

قال مشمش: تهاجر إلى أماكن دافئة، سوف يأتي الشتاء قريباً، وسيصبح الجو بارداً، ومع الثلوج لن تتمكن من إيجاد طعام لها، فقال لها: أحب اللعب في الثلج كثيراً، وقد ملأت بيتي جزراً استعداداً لفصل الشتاء.

قال له مشمش: هذا جيد، فحيوانات كثيرة، تستعد لفصل الشتاء، فالسنجاب يجمع البلوط، والقنفذ يجمع التفاح لصغاره، والسلحفاة سوف تقضي الشتاء نائمة تحت الأرض، فقاطعه أرنوب قائلاً: والطيور تهاجر بحثاً عن أماكن دافئة.

وفي تلك اللحظة، وقف أمامهم طائر، فقال أرنوب انظر يا مشمش، إنه طائر صغير، لابد أنه تائه.. فسأله مشمش: أيها الطائر مرحباً بك



الله

مع أسماء الله الحسنى

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [طه: ٨٠]

هو الاسم المفرد العلم الدال على كل الأسماء الحسنى. فكل الأسماء الحسنى تُنسب إليه، ومعناه: ذو الألوهية والعبودية على خلقه أجمعين، فهو المعبود الذي يُدَلُّ له ويُخضع، ويُركع ويُسجد، وله تُصَرَّف جميع أنواع العبادة.



بني، جد الاختلافات بين الصورتين



البصل الأخضر

للبصل الأخضر فوائد لا تُحصى:

١. فهو يعالج التهابات الجسم ونزلات البرد والإنفلونزا والتهابات المفاصل الروماتزمية.
٢. يُخفِّض ضغط الدم المرتفع ومستوى الكوليسترول في الدم.
٣. يُزيل التهابات العين ويُقوي النظر.
٤. يُحسِّن الهضم ويمنع الإصابة بالإمساك وانتفاخات البطن المتكررة.
٥. ينظم السكر في الدم.
٦. يحمي العظام من هشاشة.
٧. يدر البول ويطرد السموم من الجسم.
٨. يُقوي الشعر ويزيد من كثافته ويمنعه من التساقط ويقتل الفطريات بفروة الرأس المسببة للحكة والقشرة.
٩. يُذيب الدهون ويُقلل الوزن الزائد في الجسم.

مسابقة (العدد 240) الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. أعظم آية في القرآن:

(أ) آية الكرسي. (ب) آية الدين.

٢. أعظم سورة في القرآن:

(أ) سورة الفاتحة. (ب) سورة الفلق.

٣. أحر تلاوة حرف من القرآن الكريم: بكل حرف:

(أ) حسنة واحدة. (ب) عشر حسنات.

٤. قال تعالى: {إِنَّا إِنبَأْنَا إِبْرَاهِيمَ}، معنى كلمة {إِبْرَاهِيمَ}:

(أ) حياتهم في الدنيا. (ب) رجوعهم بعد الموت.

٥. قال تعالى: {فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى}، معنى كلمة {غُثَاءً}:

(أ) رطب. (ب) ياس.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠٢٢/ ٢/ ١٦م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (239)

• صبا حسن جوهر

• غادة معاذ أبو عدس

• نالا باسل صافي الجزري

قيمة كل جائزة (10) دنانير

يا ولدي

فصل الشتاء

إنَّ الشتاء أمره عجيب لمن تذوق طعم العبادة فيه. وقد ذكرَ اللهُ تعالى من أوصاف أهل الجنة أنهم ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧] ومما يدخل الجنة بسلام: الصلاة بالليل والناس نيام. كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا حضر الشتاء تعاهدتهم وكتب لهم بالوصية: إنَّ الشتاء قد حضر وهو عدو فتأهبوا له أهبتة من الصوف والخفاف والجوارب، واتخذوا الصوف شعاراً (وهي ما يلي البدن) ودياراً (الملابس الخارجية) فإنَّ البرد عدو تسريع دخوله بعيد خروجه. ومن كلام يحيى بن معاذ: الليل طويل فلا تقصره بمنامك، والإسلام نقي فلا تدنسه بأثامك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: مرجباً بالشتاء، تنزل فيه البركة ويطول فيه الليل للقيام ويقصر فيه النهار للصيام. ومن درر كلام الحسن البصري قال: نعم زمان المؤمن الشتاء ليله طويل يقومه، ونهاره قصير يصومه.

وعن عبيد بن عمير رحمه الله أنه كان إذا جاء الشتاء قال: يا أهل القرآن! طال ليكم لقراءتكم فاقرؤوا، وقصر النهار لصيامكم فصوموا.

ماما ياسمين

جمعية المحافظة على القرآن الكريم تُوقع عقد المنصة القرآنية الإلكترونية



استيعاب عدد كبير من الطلاب والدروس في وقت واحد، الوسائل التعليمية المقدمة متنوعة مثل السبورة، مشاركة الشاشة، رفع اليد، عرض الفيديو، عرض البوربوينت، وغيرها، والخدمات التربوية، مثل: تحميل المنهاج التربوي كاملاً على المنصة لتستفيد منه جميع المراكز، تحميل فيديوهات تعليمية لها علاقة مباشرة مع المنهاج، وجود غرف صافية للطلبة، عرض الوسائل التعليمية المتنوعة من خلال المنصة، وغيرها، وخدمات التطوير الإداري والفني: حيث من المتوقع تخصيص تطبيق إلكتروني لهذه الخدمات، يتضمن غرفة انتظار، وعدد الحضور لا يقل عن (٥٠) مشاركاً، وهوست عدد (٢) ليتحكم المدرب والمنسق، وتسجيل يصل إلى (٥) ساعات متواصلة، وخدمات أخرى، مثل: تعريف الجمهور بالكتب والإصدارات، إمكانية نشر مقاطع فيديو تتحدث عن الكتب والإصدارات والمطبوعات، التعليمات المالية والنماذج (صوتاً وصورة) وورقياً، نشر مقاطع فيديو تتحدث عن الجمعية وبرامجها وإنجازاتها.

وَقَّعَ كُلُّ مَنْ مَدِير عام جمعية المحافظة على القرآن الكريم أ. حسين عتّاف، ومدير شركة البُعد الحر لتقنية المعلومات (كلاسيرا) في الأردن المهندس ماجد الشيخ، عقد اتفاقية المنصة القرآنية الإلكترونية، بحضور كلِّ من المهندس محمد المدني رئيس مجلس إدارة شركة كلاسيرا (الذي حضر اللقاء عن بُعد)، ورئيس الفريق الإداري الذي يتابع إجراءات المنصة السيد عمر الصبيحي، ورئيس الفريق الفني الدكتور عمران سالم، وعدد من أعضاء الفريقين الإداري والفني، بالإضافة إلى عدد من مديري المديرية في الإدارة العامة للجمعية.

هذا ويأتي توقيع هذا العقد انطلاقاً من حرص الجمعية على تطوير العمل القرآني الإلكتروني، وتمشياً مع سرعة التواصل مع المستفيدين من برامج الجمعية القرآنية المختلفة، هذا ومن المتوقع أن تعالج المنصة ملفات الخدمات القرآنية، مثل: تسجيل الدروس والاحتفاظ بها، رفع المواد التعليمية والكتب والمستندات، الامتحانات الكتابية أون لاين، الامتحانات الوجيهة.

أحد موظفي الإدارة العامة ينهي جمع القراءات العشر



أنهى الشيخ "مصطفى الناصر" أحد موظفي الإدارة العامة في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، جمع القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرّة على يد شيخه أحمد النقيب الذي يصغره بـ(١٢) عاماً، وحصل فيها على السند المتصل إلى الرسول الكريم ﷺ.

كما أتم حفظ متن قصيدة الشاطبية في القراءات السبع (١١٧٣) بيتاً، وأكثر من نصف متن قصيدة الدرّة في القراءات الثلاث (٢٤١) بيتاً.. نسأل الله تعالى أن ينفعه بها وأن ينفع به.

الجمعية تكرم الفائزين بالمسابقات والجوائز التربوية



نشأتها وعن فكرة المناهج التربوية وكيفية اهتمام الجمعية بالجانب التربوي، وعن أهداف عقد مثل هذه المسابقات والجوائز والبرامج وفائدتها وبما تعود بالنفع على المراكز. وفي الختام قام كل من مدير عام الجمعية، ومدير مديرية الشؤون التربوية بتكريم الفائزين، حيث تم تقديم شهادات تهنئة للفائزين بالحصص القيمة، وشهادات شكر وتهنئة للفائزين والمشاركين بجائزة المشرف التربوي، إضافة إلى الجوائز حسب المقرر في التعليمات الإدارية والفنية للجائزة، كما شارك **الدكتور رائد أحمد** مندوب مؤسسة القيم المجتمعية في دولة الكويت الشقيقة بتكريم الفائزين بمسابقة القمم الدولية.

هذا وقد أدار اللقاء **السيد رياض حسين** / المشرف التربوي في الجمعية، وحضر اللقاء كل من نائب المدير العام، ومدير الشؤون المالية في الجمعية.

يذكر أن مؤسسة القيم المجتمعية تهدف إلى بناء القيم وبرمجتها لدى الأفراد والمؤسسات المجتمعية، وغرس القيم في مناهج التعليم، والتي انبثقت منها الشبكة الدولية للقيم، وهي شبكة تطوعية.

تحت رعاية مدير عام الجمعية **أ. حسين عساف**، أقامت مديرية الشؤون التربوية في الجمعية حفل تكريم الفائزين في المسابقات والجوائز التربوية التي أقامتها المديرية على مدار العام ٢٠٢١م، حيث اشتملت هذه الجوائز على الآتي: مسابقة الحصص النموذجية، نتائج جائزة المشرف المتميز للعام (٢٠٢١م).

واستهل اللقاء بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ **أحمد شعبان**، ثم تحدث **الدكتور جبر السرحان** / مدير الشؤون التربوية في الجمعية، مبيّناً رؤية جائزة المشرف التربوي ورسالتها، كما وضح الأهداف من هذه الجائزة، وهي نشر ثقافة التميز والإبداع، واكتشاف الخبرات، وتكريم المتميزين، وهي الأولى من نوعها، كما بيّن الهدف من الحصص النموذجية من خلال بيان قدرات المعلمين وتحفيزهم وتكريم المتميز منهم.

كما تم تكريم المعلمين والطلبة الذين شاركوا في مسابقة قمم الصادرة عن المؤسسة المجتمعية للقيم في دولة الكويت، وهي تهدف إلى تحويل القيم إلى منتجات.

ومن جهته أشاد **أ. حسين عساف** بالمديرية، وتحدث عن

الجمعية تعقد اجتماعها السنوي مع لجان الفحص المركزي



والتلطف بالطلبة وسلامة الأدوات الحسية من دقة السمع والنظر والملاحظة والنطق، والمواصفات العلمية: أن يكون العضو حافظاً ضابطاً متقناً لقراءة القرآن الكريم، متوسعاً في علم الدراية، ممارس لمهنة الإقراء ومنح الإجازة، أهلاً للنهوض بالعبء، أميناً على التعليمات يسير في هداها، كما تطرق **أ. القوقا** إلى أهمية تطوير أعضاء لجان الفحص من النواحي العلمية والأدائية والمهارية وذلك بغرض الوصول إلى أعلى المستويات الفنية والتقييمية، ومن بين المهارات التي فصل الحديث فيها:

أولاً: المهارة الرئيسية في بناء الاختبار.

ثانياً: مهارة تصحيح الاختبار والأسس التي من خلالها يتم تحديد درجة الاختبار وذلك من خلال تحليل خطأ الطالب بلغة سهلة مفهومة، وتعدد الحلول المبتكرة لتحليل الخطأ.

ثالثاً: مهارة تحليل الاختبار، ويكون ذلك بعد الاختبار ويُرَاعَى فيه عوامل الصعوبة، وعوامل التمييز واستخراج إحصائيات معينة تُبنى عليها دراسات داخل الجمعية.

وأشار **أ. القوقا** إلى أنه سيتم إعطاء دورة تخصصية في بناء النظام الصوتي ونشوء الأصوات لأعضاء لجان الفحص المركزي.

أما المحور الثالث (تقييم تجربة الجمعية في الإجازة القرآنية بعد مرور ثلاثين عاماً على تأسيس مشروع الإجازة) فتحدث مدير الشؤون القرآنية **الدكتور عمر حماد** عن المحاور الآتية: إحصاءات المجازين في الجمعية، ومستوى المجيزين، الشروط التي وضعتها الجمعية للإجازة.

عقد قسم الإجازة المركزي في الجمعية اجتماعاً مع لجان الفحص المركزي، بحضور مدير عام الجمعية أ. حسين عساف، وبعض أعضاء المجلس العلمي للحفظ والتجويد والقراءات. استهل اللقاء بآيات من كتاب الله تلاها عضو اللجنة المهندس صلاح الدين مغنم.

وفي كلمته، رحّب **أ. عساف** بالحضور الكريم، وأكّد على أهمية الإجازة القرآنية، وقيمتها، وتاريخها، وإنجاز الجمعية في هذا المجال، وأكّد على ضرورة الالتزام بسياسات الجمعية وبرامجها وتعليماتها، وشكر الجميع على جهدهم المبارك.

وفي المحور الأول للقاء (تقييم معايير الاختبار لضمان الجودة والموضوعية) تحدث عضو لجان الفحص **الدكتور مأمون الشمالي** حول المحاور الآتية: توحيد مقادير الأسئلة، وتحديد عدد أسئلة القراءة من المصحف لكل طالب، والبدء ببناء أو إعداد بنك أسئلة، وتخصيص أسئلة لكل طالب، وتحديد مواضع رئيسة للاختبار واختيار مواضع تغطي ذلك، وتحديد وقت لكل طالب في الاختبار العملي، وتعديل نموذج الاختبار العملي بدمج البنود المتشابهة أو المتداخلة، وتحديد نموذج خاص للاختبار الغيبي.

وفي المحور الثاني (سبل تطوير لجان الفحص المركزي) تحدث رئيس قسم الإجازة المركزي **الأستاذ أحمد القوقا** حول مواصفات عضو لجنة الفحص الشخصية وهي الخشية والتقوى والعدالة والحيادية وسرعة البديهة والترفق



واضح وتوصيف دقيق وساعات محددة، وقد توافق جميع الأعضاء على أنّ الإتيان المطلوب هو القراءة المعتدلة السهلة المنضبطة التي تخلو من الإسراف والتكلف والإفراط والخروج عن الحد المقبول وهو ما تم نشره حقيقة من خلال دورات تأهيل الإتيان لمعلمي ومعلمات الإتيان.

ونوّه **الدكتور حماد** إلى أنّ المرجع الرئيس في جميع الدورات والإجازة هو كتاب المنير في رواية حفص من طريق الشاطبية، وكتاب المنار في رواية حفص من طريق الطيبة، وأنّ الدوسيات والمصورات المنتشرة بين الطلبة غير معتمدة.

كما تخلل اللقاء عدة حوارات ونقاشات حول الآفاق المستقبلية للإجازة القرآنية في الجمعية وسبل تقويتها.

وقد أدار **الدكتور حماد** حواراً نقاشياً واستمع لوجهات النظر المختلفة حول القراءة عن بعد وإيجابياتها وسلبياتها وكيفية معالجة الضعف في بعض المحافظات والمناطق النائية والبعيدة وقلة الكوادر والإمكانيات وضرورة إيلاء الإجازة القرآنية اهتماماً أكبر من قبل الفروع والمراكز، ونوّه أنّ اشتراط تراخيص المراكز حصول مديرها على الإجازة القرآنية من الجمعية أو من وزارة الأوقاف، كان له أثر إيجابي في تفعيل وتنشيط أعمال الإجازة لهذا العام.

كما ناقش الحضور اشتراط الإتيان قبل الإجازة وأثر ذلك في تحسين مخرجات الإجازة وتقويتها بعد أن تم تغيير دورة الإتيان عن السابق بشكل كامل واختصاص قسم الإجازة المركزي بها فأصبحت دورة مؤطرة لها منهاج

من نشاطات فرع العقبة



تحت رعاية رئيس الجمعية الأستاذ نضال العبادي وبحضور مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، أقام فرع العقبة حفلاً لتكريم خريجات مركز الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني لعلوم الشريعة الفوج الثالث وعددهن (٦٤) خريجة.

تكريم خريجات
علوم الشريعة



أقام فرع العقبة محاضرتين لنائب رئيس الجمعية الأستاذ الدكتور أحمد القضاة، بعنوان: (القرآن الكريم حجة لك أو عليك)، حيث كانت المحاضرة الأولى للذكور، والأخرى للإناث، وقد لقيت المحاضرتان إشادة من الحضور.

نائب رئيس
الجمعية يحاضر
في فرع العقبة



تحت رعاية النائب الأستاذ حسن صلاح الرياضي، كرم فرع العقبة (١٩) حافظ وحافظة لكتاب الله كاملاً، وهم باكورة مشروعي الحافظ الصغير والحلقات المتميزة لحفظ القرآن الكريم في أربع سنوات، وللذان يشرف عليهما الفرع بشكل مباشر.

تكريم (١٩) حافظ
وحافظة



تحت رعاية نائب رئيس الجمعية الدكتور أحمد القضاة، أقام فرع العقبة حفلاً لتكريم الفائزين والفائزات في مسابقة المرحوم بإذن الله الحاج وهيب الجهني القرآنية الخامسة، والتي يعقدها الفرع سنوياً بدعم من أبناء المرحوم كصدقة جارية عن والدهم، حيث قسمت المسابقة إلى (٦) مستويات من جزء واحد وحتى

تكريم الفائزين
والفائزات
بمسابقة الحاج
وهيب الجهني



خمس عشرة جزءاً، ويذكر أن عدد المشاركين والمشاركات الذين تقدموا للفحص (٢٤٥)، وعدد الناجحين والناجحات (٢٠٦)، وعدد الفائزين المكرمين من جميع المستويات (٤٦).



زار مدير مديرية الإشراف التربوي الدكتور جبر السرحان، يرافقه المشرف التربوي الأستاذ رياض حسين فرع العقبة، بهدف تقويم المشرف التربوي في الفرع أ.فريال الهدار.

زيارة مديرية
الإشراف التربوي
للفرع

من نشاطات فرع المفرق



تحت رعاية رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي، وبحضور لجنة إدارة فرع المفرق، أقيم الفرع حفلاً لتكريم العاملين والعاملات لديه لعام ٢٠٢١.

وألقى راعي الحفل كلمة شكر فيها العاملين والعاملات ولجنة الفرع، كما قدّم توجيهات من شأنها الارتقاء بالعمل القرآني في الفرع، بدوره قدّم رئيس الفرع **صالح بني صخر** عرضاً تقديمياً لمنجزات الفرع خلال عام ٢٠٢١، وختم الحفل بتوزيع شهادات الشكر والدروع على المكرمين الذين تجاوز عددهم (١٥٠) شخصاً من العاملين والعاملات، كما تم تكريم راعي الحفل بمصحف كريم من قبل إدارة الفرع.

تكريم
العاملين
والعاملات



أقامت لجنة التلاوة الفرعية للإناث في فرع المفرق محاضرة للدكتور علي أسمر بعنوان: القرآن حجة لك أو حجة عليك في مركز عثمان بن عفان القرآني، وحضرها معلمات المراكز، ولجانها، والأخوات العاملات.

محاضرة القرآن
حجة لك أو عليك

فرع عمان الثالث يكرم الفائزين بالجائزة القرآنية ومسابقة الحاجة عائشة الأشقر



وشكر السيد محمد إسماعيل الشريف على رعايته للحفل، وتبرعه بالجوائز الخاصة بالمسابقة التي أقيمت عن روح والدته الحاجة عائشة الأشقر رحمها الله.

من جانبه أشار نائب المدير العام إلى قصة تأسيس الجمعية، وبيّن دور الجمعية الحضاري في نهضة الأمة، وحثّ الطلبة على التمسك بالقرآن الكريم والعمل به، كما أكد على شكر راعي الحفل السيد محمد إسماعيل الشريف على رعايته للحفل وجهوده في خدمة القرآن الكريم.

كما تخلل الحفل فقرات مميزة، وحثّ بتوزيع الشهادات على الفائزين.

برعاية المحسن الكريم السيد محمد إسماعيل الشريف، وبحضور عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور عامر القضاة، ومشاركة نائب المدير العام للجمعية السيد عمر الصبيحي، وأعضاء لجنة إدارة فرع عمان الثالث، أقيم فرع عمان الثالث حفل تكريم الفائزين في الجائزة القرآنية السنوية، ومسابقة الحاجة عائشة الأشقر.

وفي كلمته نوّه الدكتور القضاة بأنّ القرآن الكريم أساس كل خير، وأنه روح الأمة، وحثّ على التخلق بأخلاق القرآن، وأشار إلى فضل القرآن الكريم، وفضل تعلّمه وتعليمه، وفضل دعم العمل القرآني.

الجمعية تعقد اجتماع لجان التلاوة والإجازة في الفروع



ضرورة الالتزام بسياسات الجمعية وبرامجها ضمن الأنظمة والتعليمات، وأكّد على أهمية توسيع دائرة العمل في مجال التلاوة والإجازة، وشكر جميع العاملين على جهودهم. ومن جهته، تحدّث **الدكتور القضاة** عن رسالة الجمعية، ودور لجان التلاوة في إحياء العمل القرآني، وفضل حامل القرآن.

بدوره تناول مدير الشؤون القرآنية **الدكتور عمر حماد** التعديلات على تعليمات الدورات والإجازات. وجرى حوار بين أعضاء لجان التلاوة وأعضاء المجلس العلمي حول تعليمات الدورات والإجازة، والعقبات التي تواجه العمل القرآني وسبل تجاوزها.

بحضور نائب رئيس الجمعية أ.د. أحمد القضاة رئيس المجلس العلمي للحفظ والتجويد والقراءات، ومدير عام الجمعية أ. حسين عساف، وأعضاء المجلس العلمي للحفظ والتجويد والقراءات، عقدت الإدارة العامة للجمعية اجتماع أعضاء لجان التلاوة والإجازة في فروع الجمعية عن قُرب وعن بُعد.

استهل الاجتماع بتلاوة من القرآن الكريم تلاها عضو المجلس العلمي للحفظ والتجويد والقراءات **الدكتور محمد غزلان**.

وألقى أ. حسين عساف كلمة ترحيبية للعاملين في الفروع، وأشار إلى أبرز التحديات التي تواجه الجمعية، وأكّد على

من نشاطات فرع عمان الثاني



حصل المشرف التربوي الأستاذ حسين أبو عمرة على المركز الرابع بجائزة المشرف المتميّز، وهي الجائزة الأولى من نوعها والتي أطلقتها مديرية الشؤون التربوية في الجمعية بهدف تحفيز المشرفين التربويين واكتشاف طاقاتهم الكامنة وتفعيلها، ولتحقيق المزيد من التقدم والارتقاء بالعمل الإشرافي والتربوي، واشتملت الجائزة على (٩) معايير محددة ودقيقة لكل منها العديد من المؤشرات والشواهد، ويخضع المشاركون في الجائزة للجنة التحكيم العليا التي تشرف عليها الإدارة العامة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم.

المشرف
التربوي حسين
أبو عمرة
الرابع بجائزة
المشرف
المتميز

من نشاطات فرع الزرقاء الأول



بعد عام من بدء الفراس، يقطف مركز عائشة أم المؤمنين القرآني أولى الثمار، ويبارك للطالبتين: تمارا إبراهيم البلوي، رغد عطية حصولهما على شهادة حفظ جزء عم، وبحضور المشرفة التربوية ميسون النجار تم تكريمهما وتسليمهما الشهادات.

تخريج طالبات
مركز عائشة أم
المؤمنين



أتمت المعلمة نهلة الفواعة ختمة جمع أصحاب الصلة على يد المعلمة منال زلوم، كما أتمت المعلمة منال زلوم ختمة قراءة ابن عامر من طريق الشاطبية على يد المعلمة نهلة الفواعة، ويبارك الفرع للمعلمتين هذا الإنجاز.

معلمتان
تحصلان على
قراءات قرآنية



عقد الفرع ورشة عمل لمعلمات الفرع، قدّمتها المشرفة التربوية هنا شعبان لمعلمات النادي الدائم الجدد، ووضحت فيها عدداً من القضايا التي ينبغي مراعاتها عند إعطاء القيم في المراكز والأندية الدائمة، وحضر الورشة (٤٠) معلمة من مراكز الفرع، وتتقدم إدارة فرع الزرقاء الأول بالشكر والتقدير للمشرفة التربوية هنا شعبان على هذا الجهد والعطاء.

ورشة عمل
لمنهاج القيم



تم تخريج (٨) طالبات في الدورة التمهيدية في الفرع، بحضور اللجنة النسائية والمشرفة التربوية ميسون النجار.

تخريج طالبات
الدورة التمهيدية



تم تخريج (٢٧) طالبة حصلن على شهادات الدورة التمهيدية من مركز أبي داوود القرآني / مشروع الارتقاء، ويشكر الفرع معلمات المشروع ومديرة المشروع عفاف عليان على جهودهن المباركة.

تخريج طالبات
مشروع الارتقاء
القرآني



أقام مركز ربيع القلوب القرآني فعالية (يوم همة قرآني) لطالبات المركز بمشاركة (١٦) طالبة، وتم إنجاز ومراجعة (١٠٤) أجزاء من القرآن الكريم.

يوم همة قرآني
بمركز ربيع القلوب



أقام مركز التوحيد القرآني فعالية (يوم همة قرآني) بمشاركة (٥٠) طالبة، وقد أتممن سرد ما بين (٣) إلى (١٠) أجزاء، وكانت المشاركات من مختلف الأعمار، وأصغر مشاركة (٥) أعوام، وأكبر مشاركة (٨٢) عاماً.

يوم همة قرآني
بمركز التوحيد



عقد قسم الإشراف التربوي في الفرع دورة (تنظيم الذات وتحقيق الإنجاز) قدّمها المدرب الأستاذ ثائر الناصر، وتأتي الدورة ضمن الخطة الإشرافية السنوية، وقد شارك فيها (٣٠) معلماً من معلمي مراكز الفرع.

دورة تنظيم الذات
وتحقيق الإنجاز

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني



خرّج مركز عزت رامز القرآني الحافظة لكتاب الله تعالى الطالبة النجبية سندس محمد رسمي على يد معلمتها الفاضلة أحلام أبو الرب.

حافظة في
مركز عزت رامز



خرّج مركز النور القرآني (٦) طالبات مجتهدات شاركن في الدورة المتوسطة، وقدم الفرع لهن التهنئة والتبريك.

مركز النور يخرّج
طالبات الدورة
المتوسطة



عقد الفرع دورة تأهيل الإتيقان لبعض معلمات الفرع، لتأهيلهن لإعطاء دورة الإتيقان، قدّمها كل من الدكتور عمر حماد، الدكتور محمد غزلان، الأستاذ أحمد القوقا، الأستاذ مصطفى الناصر، على مدار أسبوعين، وشارك فيها (٣٦) معلمة.

الفرع يعقد دورة
تأهيل الإتيقان



عُقد في الفرع الاختبار المركزي للإجازة القرآنية من قبل مديرية الشؤون القرآنية في الجمعية، واجتاز الاختبار (١٦) مجازاً ومجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، من معلمي ومعلمات الفرع.

١٦ مجازاً ومجازة
في اختبار الإجازة
المركزي



استضاف قسم الإشراف التربوي / ذكور الدكتور أديب الصانع في دورة تزكوية لمعلمي الفرع، تناول فيها تزكية النفس، وعلاقة المسلم بالله تعالى وآداب هذه العلاقة، وكيفية مجاهدة النفس، وتزكية القلب.

الفرع يستضيف
الدكتور أديب الصانع



عقد الفرع دورة علوم الشريعة (المستوى العام) بمشاركة ثلة من الفاضلات، ويقدم الدورة عدد من الدكاترة: د. سليمان الشجراوي - علوم الحديث، أ.ميرفت سنقرط - الفقه وأصوله، د.عاطفة عكة - التزكية والسلوك، وذلك كل يوم سبت من كل أسبوع ولمدة عام.

دورة علوم
الشريعة



عقد الفرع دورة في مهارات وأساليب التعلم النشط ودورها في زرع القيم، لمعلمات القيم والمشاريع في المراكز القرآنية التابعة للفرع، قدّمها المدرب عبدالرحمن الشعلان.

دورة التعلم النشط



خرّج مركز تسنيم القرآني (٦) طالبات في الدورات القرآنية (التمهيدية والمتوسطة).

مركز تسنيم يخرّج
طالبات الدورات



خرّج مركز الإحسان القرآني (٦) طالبات في الدورات القرآنية (التمهيدية والمتوسطة).

مركز الإحسان يخرّج
طالبات الدورات



خرّج مركز أبو مصطفى الدبشة القرآني (١٦) طالبة في الدورات القرآنية بمستوياتها الثلاثة (التمهيدية والمتوسطة والمتقدمة).

مركز الدبشة يخرّج طالبات الدورات

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



حصلت الطالبة خالدية فايز الحمائل على الإجازة القرآنية برواية حفص من طريق الشاطبية على يد معلمتها الفاضلة أميرة أبو فرحة.

إجازة طالبة برواية حفص



تم تكريم المعلمة صفاء عزازي من قبل مديرية الشؤون التربوية في الجمعية، لفوزها بمسابقة الحصة القيمة في مقر الإدارة العامة للجمعية.

تكريم المعلمة صفاء عزازي بمسابقة الحصة القيمة



بإشراف اللجنة النسائية ومشرفة العلاقات العامة في الفرع، تم عقد لقاء مع سيدات من المجتمع المحلي في حديقة المهندس، تخلله كلمة ترحيب و فقرات متنوعة.

لقاء مع سيدات من المجتمع المحلي



بمشاركة (٣٠) طالبة وسيدة في مركز حفص الكوفي القرآني، تم تخريج دورة الفقه بإشراف المشرفة انشراح شاهين، ورعاية رئيس الفرع الدكتور فهمي شومان.

تخريج طالبات دورة الفقه



تم تخريج طالبات دورة (كيف أتخذ القرآن الكريم رقيقاً) للمدربة دعاء موسى ناصر في مركز الكسائي القرآني برعاية مدير الفرع الشيخ حسين هياجنة.

تخريج دورة كيف أتخذ القرآن رقيقاً



تم اختتام الفصل الأول في نادي الطفل (الكسائي) بنشاط ملكة النحل كمزيج من المراجعة والقيم للمعلمتين المبدعتين ابتسام صافي وأمنة صقر.

اختتام الفصل الأول لنادي الطفل الكسائي



برعاية رئيس الفرع الدكتور فهمي شومان، انطلقت فعاليات النادي الشتوي في مراكز الفرع.

انطلاق النادي الشتوي بمراكز الفرع

من نشاطات فرع عمان السادس



عقدت مديرية الشؤون القرآنية في الجمعية اختبار الإجازة الكتابي في فرع عمان السادس، بإشراف الشيخ يزن أبو جرادة، وبمشاركة (١٤) طالبة.

اختبار الإجازة
الكتابي



عقد قسم التلاوة في فرع عمان السادس بإشراف مديرية الشؤون القرآنية في الجمعية، اختبار الحافظات لكتاب الله كاملاً، والشكر موصول للجنة الاختبار والمراكز المشاركة.

اختبار الحافظات



عقد قسم الإشراف التربوي في الفرع دورة المعلم المتميز للمعلمين في مراكز الذكور، وتضمنت محاور: فن إدارة الغرفة الصفية (الأستاذ حسن الدحلة)، غرس منهاج القيم (الأستاذ حسين أبو عمرة)، حلقات التحفيظ (الأستاذ علي دواية)، والشكر للمحاضرين على جهودهم وللمعلمين على حضورهم وللمشرف التربوي لمراكز الذكور السيد مراد هماش على إدارة اللقاء.

دورة المعلم
المتميز



كرّمت إدارة الجمعية فرع عمان السادس ومراكزه على الإنجازات في الحصة النموذجية والمنتجات القيمة، ويهنيئ الفرع المراكز الفائزة: مسابقة الحصة النموذجية: فازت المعلمة إيناس سليم من مركز الهدى. المرتبة الثانية والثالثة من (مسابقة قمم الدولية لتحويل القيم لمنتجات) من مركزي الأنوار والنور المحمدي، وحضر الحفل مدير الفرع الأستاذ محمد اقطيظ ومديرات المراكز الفائزة، ويشكر الفرع المشرفة التربوية رانية الغانم على جهودها والمديرات والمعلمات.

الجمعية تكرم
الفرع في
المسابقات
التربوية



أقام الفرع حفلاً لتكريم معلمات وطالبات دورات التجويد، والحفظ، والجائزة السنوية، وتم تسليم الشهادات في مركز المنصور القرآني للإناث، وتخلل التكريم محاضرة للدكتورة ساجدة أبو فارس حول أهمية القرآن وفضله وأهمية تعلم التجويد.

تكريم معلمات
وطالبات الحفظ
والتجويد والجائزة
السنوية

محاضرة "القرآن حجة لك أو عليك" في فرع منشية بني حسن



أقام فرع منشية بني حسن محاضرة بعنوان: القرآن حجة لك أو عليك، قدّمها الدكتور نادر العنبتاوي، وحضرها معلمو ومعلمات التلاوة في مراكز الفرع.

من نشاطات فرع إربد



عقد فرع إربد ورشة عمل للمعلمات الحاصلات على دورة "تأهيل الإتيقان"، بهدف إعداد خطة عمل والسير عليها في المراكز القرآنية التابعة للفرع.

ورشة عمل
للمعلمات الحاصلات
على تأهيل الإتيقان



عقد فرع إربد لقاء مع لجنة التلاوة النسائية في الفرع، وتم بحث سبل النهوض بالعمل القرآني في الفرع، وأكد رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس على ضرورة مضاعفة الجهود في شتى دورات التلاوة والتجويد، ودعا نائب رئيس الفرع الدكتور سعيد الجعفري إلى متابعة خطة لجنة التلاوة، وحث أمين السر الدكتور منذر أبو شهاب على التركيز على تطوير أعضاء اللجنة قرآنياً.

فرع إربد يلتقي
لجنة التلاوة
النسائية في الفرع



عقد فرع إربد ملتقى الرياحين الأول لمديرات ومعلمات النادي الدائم في المراكز القرآنية، بهدف رفع سوية المديرات والمعلمات وتطوير أدائهم، تخلله عدة محاضرات للأستاذة صباح ورا، والدكتورة نهيل صالح، والأستاذة بيان خرابشة، وفي ختام الملتقى تم توزيع الشهادات على المشاركات.

ملتقى الرياحين
الأول



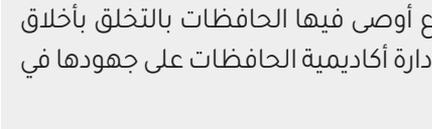
عقد الفرع ورشة عمل لمعلمات التفسير في المراكز القرآنية التابعة لفرع إربد، وأدار الورشة الدكتور علي أبو عابد أستاذ التفسير في الجمعية، وتم النقاش حول آلية إعطاء حصة التفسير في المركز لطالبات المركز واختتمت الورشة بتوزيع الشهادات على المشاركات.

ورشة عمل
معلمات
التفسير



برعاية رئيس فرع إربد الأستاذ محمد عبد الله أبو فارس، وبحضور مدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب، تم تخريج (١٧) حافظة للقرآن الكريم من أكاديمية الحافظات بكفالة عن روح المرحوم زياد يوسف الحمد منهن (٨) حافظات بالسند الغيبي المتصل برسول الله ﷺ، وتخلل الحفل كلمة توجيهية لرئيس الفرع أوصى فيها الحافظات بالتخلق بأخلاق القرآن وتطبيقه في الحياة اليومية وأثره على حافظة القرآن، وشكر إدارة أكاديمية الحافظات على جهودها في خدمة القرآن، وفي الختام تم توزيع الدروع والهدايا على الحافظات.

تخريج ١٧ حافظة
من أكاديمية
الحافظات



عقد فرع إربد محاضرة بعنوان "أخلاق أهل القرآن" ألقاها الدكتور محمد الجمل أستاذ التفسير في كلية الشريعة بجامعة اليرموك للمجيزين والمجيزات في المراكز القرآنية التابعة للفرع.

محاضرة أخلاق
أهل القرآن



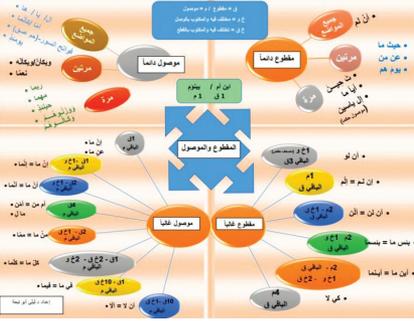
عقد فرع إربد دورة "منهجية التفسير" لمعلمات التفسير في المراكز، قدمها الدكتور علي أبو عابد في مركز حوارة القرآني.

دورة منهجية
التفسير

من نشاطات فرع المزار الشمالي

جائزة الحافظ الصغير

شاركت طالبات من مراكز فرع المزار الشمالي في جائزة الحافظ الصغير التي تعقدتها الإدارة العامة للجمعية سنوياً، ويبارك الفرع للفائزات في الجائزة من مركزي أبو عبيدة- المزار، وعمرو بن العاص-حوفا المزار، كما يبارك لذويهن، ويشكر المعلمات ولجنتي المركزين.



عقد في مجمع المزار القرآني دورة المقطوع والموصول في السور القرآنية قَدِّمَتْهَا الدكتورَةُ ليلي أبو نبعة الحاصلة على شهادة تأهيل الإتيقان والاجازة القرآنية، ومؤلفة كتب في التلاوة والتجويد، وشارك في الدورة (٢٠) مشاركة من مراكز فرع المزار الشمالي وهن معلمات التلاوة والتجويد، وطالبات الإجازة القرآنية، والمهتمات بإتيقان التلاوة من جميع المراكز، وتضمنت الدورة وسائل عملية وتشجيعية لاستيعاب الموضوع وحفظه وإتقانه.

دورة المقطوع والموصول



عقد في مجمع المزار القرآني دورة تدريبية وورشته عمل في التخطيط لعمل المراكز القرآنية للعام الجديد ٢٠٢٢، وتم تقييم خطة وإنجازات العام الماضي مع الحاضرين من لجان المراكز، كما تم تحديد المسارات الفعالة والنافعة والمنتجة في العمل القرآني للتركيز عليها، ويشكر الفرع الدكتور عبدالله الشerman لتقديمه الدورة، كما يشكر الحضور من لجان المراكز التابعة للفرع.

دورة تدريبية وورشته التخطيط لعمل المراكز القرآنية

نادي الطفل القرآني يعقد مسابقة قرآنية

عقد نادي الطفل القرآني في فرع المزار الشمالي مسابقة قرآنية للطلاب، وهي حفظ سورة عبس، وفي ختام المسابقة تم توزيع الجوائز على الأوائل في الحفظ، كما تم توزيع جوائز على الطلبة الذين أتموا حفظ (١٨) سورة من جزء عم.



الفائزون بمسابقة "الفن في خدمة كتاب الله"

اختتمت مديرية الشؤون القرآنية في الإدارة العامة للجمعية للمسابقة "الفن في خدمة كتاب الله" التي أطلقتها خلال شهر حزيران من العام الماضي ٢٠٢١م، لتصميم لوحات فنية ونماذج فن تشكيلي إبداعية مستوحاة من القرآن الكريم، وأخضعت الجمعية الأعمال الفنية المشاركة بالمسابقة للجنة تحكيم، والتي بدورها قيّمت الأعمال المشاركة، وكان الفائزون على النحو الآتي:

من فئة (غير طلبة المدارس):

المرتبة الأولى: رؤى محمد الحجوج.

المرتبة الثانية: أمّان أيوب الرعود.

المرتبة الثالثة: أسماء شريف حسين.

من فئة (طلبة المدارس):

المرتبة الأولى: محمد علي نهار.

المرتبة الثانية: ديمة وليد نصر الله.

المرتبة الثالثة: آية أنس ربحي أحمد.



من نشاطات فرع الكرك

الطفلة بتول الشلوح تجتاز اختبار المصحف كاملاً



اجتازت الطفلة بتول الشلوح (١٠ أعوام) اختبار المصحف كاملاً، وتقدّم الفرع لها ولأهلها بالتهنئة والتبريك، وبالشكر للمعلمة الفاضلة منى العواسا.

مركز مؤاب يفتتح شعبة زهرات القرآن



أقام مركز مؤاب القرآني / فرع الكرك حفل افتتاح شعبة الحافظ الصغير الجديدة "شعبة زهرات القرآن".

فرع الطفيلة يُكرّم المدرسين والمدرسات





﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾



د. عامر توفيق القضاة
عضو مجلس إدارة الجمعية

باسقاتٍ كلهنّ، طبيباتٍ ثمراتهنّ، وتحمل شرف العمل والخدمة والنشر والتبليغ له من هذه الأمة غدولها، من علماء وعاملين في كل بقعة من بقاع الأرض.

وبلدنا المبارك هذا تشرف بوجود هذه المنارة -جمعية المحافظة على القرآن الكريم- فرعتها عين الله تعالى مُذ كانت بذرةً في بنات الأفكار، حتى زُرعت في أطيّب تربة، وسقتها جهود العاملين والعاملات بإخلاصهم وجهدهم وسهرهم، حتى غدت ملء السَّمْع والبَصَر في كل مدينة وقرية وبادية ومخيم، حتى يعمّ الخير أرجاء وطننا الحبيب. عقود من الزمن مرّت على إنشاء هذه الجمعية الحَيِّرة، تعلّم فيها الكبير والصغير خير الكلام -كلام الله تعالى- وربّت الأجيال على حبّ الأوطان، وشرف الدِّفاع عنها، بعقيدة يتقربون بها إلى الله تعالى، فحُبّ الأوطان من الإيمان، وتخرّج من بين جنّاتها التي تزيّنت بأنوار الإيمان حفاظ القرآن وحافظاته، وكانوا بناءً للوطن أينما حلّوا، وفي كل موقع إليه ارتطوا، ونسأل الله تعالى أن يحفظ جمعيتنا شامة جميلة، ويتقبّل جهد العاملين فيها، حتى تكون حمايةً للوطن، ورَدّاً لكل عدو.

تعهد مولانا سبحانه مع نزول القرآن الكريم بحفظ الذكر الحكيم: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]، وأن يكون تشريفاً لحامله، وتعظيماً لقارئه، ونصراً لرافع لوائه، ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾ [الزخرف: ٤٤].

وَحَمَل مشعل هدايته وأنوار تبليغيه، وشرف الجهاد به أعظم جيل على الإطلاق من أصحاب رسول الله ﷺ ورضي الله عنهم، واعتبروه رسالة الله إلى كل واحد فيهم، وهدية الله تعالى إليهم، وعاشوا تنزلاته المباركة، بل كان بعضهم في سيرته سبباً في نزول بعض هداياته المباركة حتى يوم الدين، فـ "العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب" كما هو مشهور في علم الأصول.

وجاء خير خلفٍ لخير سلفٍ من التابعين وتابعيهم، فتعلقت قلوبهم بالقرآن المجيد، وزكت نفوسهم ببركة الكلمات العظيمة الربّانية، فكانوا ربّانيين، للقرآن عليهم سلطان، وفي سلوكهم أجمل برهان.

وها هي اليوم تلك الشجرة الطيبة -شجرة العمل للقرآن وحمل رايته- جذورها عميقة راسخة، وفروعها السامقة